

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 11 جانفي 2017

## موجة احتجاجات بجامعة باتنة

الاجتماعي، وغلق باب الحوار من طرف مسؤولي بعض الأقسام مع الإقصاء التعسفي للطلبة. وأشار التنظيم في بيانه إلى المشاكل التقنية كاهتراء الأجهزة وقدم الوسائل الخاصة بالمخابر والاكبتظاظ في حصص الإعلام الآلي بمعدل ثلاثة طلبة أمام جهاز كمبيوتر واحد، كما عبر عن استيائه من توقف أجهزة التدفئة المركزية على مستوى قسم الوقاية والأمن سابقا، الذي اعتبر أسوأ مقر للدراسة والتدريس، حسب المحتجين. وطالب التنظيم أيضا بتوضيح الأمور بالنسبة لماستر كيمياء المواد وكيمياء فيزيائية التي تبقى مناصب فتحهما غامضة. من جهته، قال عميد الكلية لـ«الخبير» إن أبواب الحوار مفتوحة وإن الأجهزة الخاصة بالفيزياء سيتم تجديدها، في حين لا يمكن فعل ذلك فيما يخص قسم الإعلام الآلي بسبب سياسة التقشف وغياب ميزانية خاصة لذلك. وعلى النهج نفسه، أغلق، أمس، طلبة أحرار بمعهد الوقاية والأمن الصناعي جامعة باتنة 2 بفسديس مداخل الجامعة تعبيراً منهم عن عدم استجابة الإدارة لانشغالاتهم المتعلقة بالجانب البيداغوجي وتخص الامتحانات المبرمجة الأسبوع القادم، حيث طالبوا بأسبوع تتوقف فيه الدراسة للتحضير الجيد لتلك الاختبارات. وينتظر أن ينتقل لهيب الاحتجاجات إلى عدد من الإقامات الجامعية التابعة للمديريات الثلاث حسب تهديدات كلامية وكتابية من التنظيمات الطلابية، بسبب جملة من المطالب التي أهملت ولم تؤخذ بعين الاهتمام من طرف مديري تلك الإقامات. ولم يقتصر التهديد بالإضراب على الطلبة فقط، بل وصل لـ«الكناس» على مستوى جامعة باتنة 2، الذي حذر، في بيان له، من تحويل هذه الجامعة إلى حلبة مصارعة بعد الذي حدث لأستاذ تعرض للاعتداء بالضرب من زميل له في أشغال الجمعية العامة لهذا التنظيم النقابي في بداية هذا الشهر، ما جعل القائمين يهددون بالدخول في إضرابات في الأيام المقبلة.

سليمان مهيرة

● تعيش كليات وأقسام جامعتي باتنة 1 و2 موجة احتجاجات كبيرة خلال هذا الأسبوع، أبرزها مشاكل بيداغوجية طالب بحلها تنظيمات طلابية وطلبة أحرار.

لليوم الثاني على التوالي، أغلق، صباح أمس، طلبة التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني بجامعة باتنة 1 المدخل المؤدي إلى أقسام كلية علوم المادة، تعبيرا منهم عن بعض التجاوزات التي حدثت، حسبهم، من طرف إدارة الكلية وأساتذتها في حقهم. البيان تضمن جملة من الانشغالات أبرزها تهديدات الأساتذة المستمرة للطلبة وكذا القرارات الارتجالية من إدارة الكلية دون إشراك الشريك

## جامعة ابن خلدون بتيارت طلبة غاضبون يفلقون قطبا جامعيًا

أغلق، أمس، عدد من طلبة جامعة عبد الرحمن ابن خلدون، القطب الجامعي بمنطقة "سان ميتال" بزعوروة للمطالبة بحل بعض المشاكل البيداغوجية والاجتماعية. ومنع المحتجون دخول الطلبة إلى عدد من الكليات من بينها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكليات أخرى يضمها القطب الجامعي الواقع بالمخرج الغربي لمدينة تيارت، معلقين لافتات حملت مجموعة من الشعارات.

مراعاة المقاييس التي لم تدرس وإدراجها ضمن برنامج الامتحانات مع مساومة الطلبة بالنقاط، كما أثير في البيان قضية تتعلق بـ "كلية التسيير التي يسيرها رؤساء أقسام في تخصص رياضيات وإعلام آلي، رغم وجود 90 أستاذا في هذا التخصص"، ليضيفوا مشكل "دمج طلبة النظام الكلاسيكي مع طلبة الماستر بحجة نقص التأطير". وشكك موقع البيان في النقاط الممنوحة للطلبة دون أن يشيروا إلى القسم أو الكلية. أما رئيس جامعة ابن خلدون الدكتور مدربل، فقد اعتبر أن التنظيم الطلابي الذي تبني هذا الاحتجاج والمسمى الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين غير مرخص له بالنشاط من طرف وزارة التعليم العالي. وفي رده على مطالب الطلبة التي حملها البيان قال رئيس الجامعة إن مصالحه اجتمعت مع ممثلي الطلبة ووجدت حولا لأهمها وقد دوت في محضر مشترك. واعتبر "هذا الاحتجاج الذي منع خلاله الطلبة من الالتحاق بمقاعد الكليات له خلفيات" كما قال.

م-ر



التي انعكست على نقاط الطلبة المحصورة بين نصف نقطة ونقطة، فضلا عن زيادة عدد المقاييس ليتجاوز عددها في بعض التخصصات 11 مقياسا في السداسي الواحد خاصة بعد تعديل مشاريع البحث وتوحيدها. في ذات السياق أثار الطلبة الغاضبون في بيانهم مشكل قدم العتاد في المخابر والنقص الفادح في التجهيزات على مستوى الكليات وخاصة العملية منها، وقاعات التدريس، لعل أهمها مكبرات الصوت داخل المدرجات وشاشات العرض وشبكة الكهرباء والتدفئة والانترنت، ما يضحي يقف حجرة عثرة أمام استوعابهم للمحاضرات. إضافة إلى ما وصفه البيان بسوء المعاملة والاستقبال من طرف مصلحة الدراسات ورؤساء الأقسام دون تحديدها، والأخطر "برمجة امتحانات دون

التي انعكست على نقاط الطلبة المحصورة بين نصف نقطة ونقطة، فضلا عن زيادة عدد المقاييس ليتجاوز عددها في بعض التخصصات 11 مقياسا في السداسي الواحد خاصة بعد تعديل مشاريع البحث وتوحيدها. في ذات السياق أثار الطلبة الغاضبون في بيانهم مشكل قدم العتاد في المخابر والنقص الفادح في التجهيزات على مستوى

### م - رايح

● تبني التنظيم الطلابي المسمى الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين هذه الحركة الاحتجاجية، وأصدر بيانا وزع على الصحافة، ندد فيه بجملة من السلوكات المشينة على غرار تغييب ممثلي الطلبة في اجتماعات اللجان البيداغوجية وكذا غياب طرق التعليم المعمول بها في حصص الأعمال الموجهة



## العربية "محقورة"

● في ما يشبه عملية "سرقة" غير معلنة، أقدمت كلية الحقوق، بجامعة بومرداس، على صب جميع المخلفات المالية المتأخرة عن الساعات الإضافية من السنة الجامعية الماضية لجميع أساتذة الكلية باستثناء أساتذة قسم اللغة العربية.. الإجراء الذي اعتبره الأساتذة إجحافا في حقهم واحتقارا للقسم وأساتذته وللغة العربية في ذاتها. والأدهى

والأمر، هو إقدام العميد على لقاء، بشكل موسع، مع الطلبة الذين أغلقوا باب الكلية لأسباب تافهة، في حين اكتفى بلقاء سريع مع بعض ممثلي الأساتذة، وكأنه يدعوهم بتصرفه هذا إلى انتهاج طريقة "غلق الباب" للحصول على حقوقهم التي يُنتقص منها بغير وجه حق أصلا، إذا صادف يوم التدريس يوم عطلة مدفوعة، في إجراء غير مفهوم. فهل يلتفت حجار

للأمر أم ينتظر حتى "يفلق" الأساتذة أبواب الجامعة؟



## يحدث في جامعة سوق أهراس مدير يدخل أستاذا غرفة الإنعاش!؟

● استقبلت، أول أمس، مصلحة الإنعاش لمستشفى ابن رشد، بسوق أهراس، أستاذا بجامعة فطومة السوداء في حالة خطيرة، نتيجة تعرضه لاعتداء عنيف. وحسب رواية الأستاذ، الذي استعاد، مساء أمس، الوعي، فقد وقع سوء تفاهم بينه وبين مدير معهد التربية الرياضية، الذي انزعج من التحاقه متأخرا لحراسة الامتحان.. وبعد أخذ ورد، انهال المدير عليه ضربا مبرحا، ما أدى إلى فقدانه الوعي، لتتدخل مصالح الحماية المدنية لنقله للمستشفى. مدير المعهد رفض الإدلاء بأي تصريح بخصوص الاعتداء.



عقب اقتحام غرفهن وتعرضهن لاعتداءات من طرف الأعوان

## طالبات الإقامة الجامعية محمد يوسف بالعاصمة ينتفضن

وأضفن أن أسباب الإضراب المفتوح يعود إلى انعدام التدفئة المركزية، حيث يعاني من البرد القارس، فضلا عن انعدام الماء الساخن وعدم توفير الحمامات الكافية، بالإضافة إلى رداءة الوجبات الغذائية المقدمة بمطعم الإقامة، وما زاد الطين بلة هو التعدي اللفظي والجسدي على المقيمات من طرف بعض عمال الإقامة "أعوان الأمن" وموظفي الإدارة، واقتحام غرف الطالبات في وجودهن دون إذن وفي حالة غيابهن يتم التعدي على ممتلكاتهن الشخصية.

■ إيمان بوخليف

تواصل لليوم العاشر على التوالي المقيمات بالإقامة الجامعية محمد يوسف "روفوال سابقا" بالعاصمة إضرابهن الذي شرعن فيه يوم 5 جانفي بسبب انعدام التدفئة والتعدي اللفظي والجسدي على المقيمات من طرف العمال.

وفي بيان للطالبات المضربات تلقت "الشروق" نسخة منه، فإن جلهن يدرسن بمدارس عليا على غرار "المدرسة العليا للإعلام الآلي والهندسة المعمارية والمدرسة التحضيرية للعلوم والتكنولوجيا والمدرسة التحضيرية للعلوم والتقنيات".

## طلبة الطب والتكنولوجيا بتامدة في إضراب

الجديدة بوسائل التدفئة، فيما يعاني الذكور بالإقامة الجامعية بتامدة 5 من تأخر فتح أجنحة أخرى جاهزة لإقامتهم من أجل التقليل من الاكتظاظ بالإقامة رقم 2، وبحسب طلبة التكنولوجيا الذين صرحوا بأن العديد من الغرف يتواجد فيها 6 أسرة، ناهيك عن دخول الغريباء للحجى مطالبين بحل المعضلة خاصة وبأنهم في فترة الامتحانات للسداسي الأول الجاري

■ ح. حميد

شن أول أمس، طلبة السنة الأولى في قسمي الطب والتكنولوجيا بالقطب الجامعي تامدة بتييزي وزو إضرابا عن الدراسة بسبب انعدام التدفئة بالمدرجات والأقسام التي دشنت مؤخرا بالقطب الجامعي الجديد بتامدة الذي يشهد توسعا كبيرا في انجاز عدد من البنايات لفائدة جامعة تيزي وزو.

الطلبة المضربون عبروا عن غضبهم للتأخر الملحوظ في تجهيز الأقسام





## فيما يواجه طلبة الصيدلة بعنابة "شبح" السنة البيضاء عمال الغابات يشرعون في الاحتجاجات بداية من الغد



● الاستقرار وبعث مشاريع التنمية. إلى جانب ذلك، يعرف قسم الصيدلة بجامعة باجي مختار بعنابة، منذ نوفمبر الماضي، حركة احتجاجية متواصلة في صفوف الطلبة، الذين رفضوا العودة إلى الدراسة إلى غاية تحقيق مطالبهم، المتمثلة في إعطاء الصيدلي الأولوية في التوظيف بتوفير عدد المناصب الكافية، مؤكداً أن العديد من زملائهم يواجهون شبح البطالة بعد إتمامهم ست سنوات من الدراسة الجامعية.

وطالبوا الجهات المسؤولة بالتطبيق الفعلي للقانون المتعلق بتوظيف صيدلي مساعد فأكثر على مستوى كل صيدلية، خاصة أن أغلب أصحاب الصيدليات يوظفون باعة عاديين بعد تكوين بسيط يستمر مدة ستة أشهر، ويرفضون توظيف الصيادلة.

كما طالب المحتجون بترقية درجة الصيدلي من السلم 13 إلى السلم 16 كغيرهم من حملة الدكتوراه مثل الأطباء وأطباء الأسنان، وفي هذا الصدد أكدوا على تلقيهم وعداً بتجسيد هذا المطلب سنة 2011 دون جدوى. ع. زهيرة

● يشرع عمال الغابات بعنابة، بداية من اليوم، في سلسلة احتجاجات بسبب عدم تأخر صرف رواتبهم لشهر ديسمبر، وعدم تقاضيهم لمنحة المردودية للثلاثي الثالث والرابع من السنة المنقضية، فيما يواجه طلبة الصيدلة بكلية العلوم الطبية شبح السنة البيضاء بسبب الاحتجاجات المتواصلة منذ شهر نوفمبر الماضي.

أكد الفرع النقابي لمحافظة الغابات لولاية عنابة في بيان له، أمس، أنه قرر تنظيم وقفة احتجاجية اليوم، أمام مقر محافظة الغابات، وهذا تبعا للتأخر الملحوظ في صرف راتب شهر ديسمبر، وكذا منحة المردودية للثلاثي الثالث والرابع من سنة 2016، ما انجر عنه غضب كبير لدى موظفي القطاع. وأضافوا أنه في حالة عدم تسوية هذه الوضعية في أقرب الآجال الممكنة، سيتم الرفع من درجة الاحتجاج والدخول في إضراب مفتوح، مؤكداً على تدهور وضعية المحافظة منذ 2013، حيث بقيت منذ التاريخ تسير بالنيابة، وطالبوا بتعيين محافظ رسمي من أجل توفير



## فيما يخص الإجراء الموظفين المنتميين للأسلاك المشتركة بالمؤسسات والإدارات العمومية إقصاء خريجي «UFC» من الترقية والإدماج في الصنف 11 ■ الوزير الأول راسل مديرية التوظيف العمومي لتطبيق القرار

الصف 11 الذي كان ممتدا. وحددت التعليمات كيفية تطبيق الأحكام الانتقالية المتعلقة بالإدماج للموظفين المنتميين للأسلاك المشتركة، حيث سيتم إدماج الموظفين والمتريصين المنتميين لشعبة الإدارة العامة والمحليين الاقتصاديين المرسمين والمتريصين الذين يشنون شهادة الماستر أو شهادة معادلة لها في التخصصات المطلوبة، والمتصرفين الإداريين الذين يشنون 10 سنوات من الخدمة الفعلية في رتبة متصرف محلل، وسيتم إدماج الموظفين المتريصين المنتميين لشعبة الإدارة العامة الحاصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية على أساس شهادة البكالوريا زائد 3 سنوات من التعليم العالي أو شهادة معادلة لها، إضافة إلى الملحقين الرئيسيين للإدارة وكتاب المديرات الرئيسيين والمحاسبين الإداريين الرئيسيين الذين يشنون 10 سنوات من الخدمة، والذين سيدمجون في رتبة مساعد متصرف.

سليم بوستة

المتحصل عليها من جامعة التكوين المتواصل. وتضمنت المراسلة كيفية تحديد وتطبيق أحكام المرسوم التنفيذي رقم 16-280 المؤرخ في 2 نوفمبر 2016 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 08-04 المؤرخ في 19 جانفي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك المشتركة بالمؤسسات والإدارات العمومية، ولا سيما الأحكام المتعلقة بالإدماج. ما حددت المراسلة كيفية التكفل بالتعديلات التي أقرها المرسوم الرئاسي رقم 14-266 المؤرخ في 28 سبتمبر 2014 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 07-304 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007، الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم، والذي صنف شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية أو شهادة معادلة لها المتحصل عليها على أساس شهادة البكالوريا ومتابعة تكوين عال مدته 3 سنوات في الصنف 11 بدلا من الصنف 10، وإعادة تصنيف شهادة الليسانس في الصنف 12 بدلا من

أقصت المديرية العامة للتوظيف العمومي الأشخاص المتحصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المتحصل عليها من جامعة التكوين المتواصل من الاستفادة من إجراءات القانون الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية، فيما أكدت المديرية أن التصنيف 11 لا يخص شهادات UFC. وحسب المراسلة التي وجهها الوزير الأول عبد المالك سلال لمديرية التوظيف العمومي والإصلاح الإداري، والتي تحوز «النهار» على نسخة منها، فقد تم إخطار مفتشيات الوظيفة العمومية ومسيري المؤسسات العمومية بغرض التأكد من شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المطلوبة للإدماج في مختلف الرتب المستحدثة المصنفة في الصنف 11، والمتعلقة بتلك المتحصل عليها بناء على شهادة البكالوريا زائد ثلاث سنوات من التكوين العالي في مؤسسات التكوين العالي، والتي استثني منها شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية

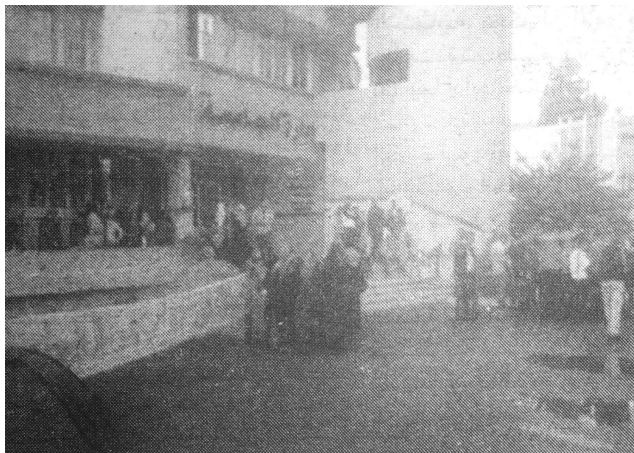
احتجاجا على قائمة من النقائص قالوا إنها من معوقات تحصيلهم الجامعي

## طلبة يشلون جامعة جيلالي بونعامه في عين الدفلى

شّن، أمس الثلاثاء، طلبة جامعة «جيلالي بونعامه» الواقعة بمدينة خميس مليانة في ولاية عين الدفلى، إضرابا شاملا حمل لواءه الفرع المحلي للاتحاد العام الطلابي الحر بمساندة عديد التنظيمات، وذلك احتجاجا على جملة من النقائص قالوا إنها أنهكت كاهل الطلبة وباتت تشكل عائقا بينا في مسار تحصيلهم العلمي والدراسي.

س. كروان

من اختيار مواضيع مذكراتهم ونقاط أخرى عديدة تتعلق بهذا الجانب، مع مطالبتهم بالتدفئة داخل الأقسام وتهيئة العديد من المرافق داخل الحرم الجامعي، حيث عارض الطلبة في بيانهم ما أسموه بقمع العمل النقابي للتنظيمات الطلابية وتهديد أفرادها عند كل تظلم بالمجالس التأديبية، وأشار الطلبة خلال احتجاجهم هذا الذي أوصد كامل المرافق البيداغوجية بالجامعة، إلى أنهم واعون بكل الأخطار التي تترتب بالوطن، لذلك فلن مطالبهم حضارية تصب في مصلحة الطالب وعلى الجهات المعنية التدخل الفوري لتسويتها.



الجوانب المتفرعة والتي يهتم لها الطلبة، في مقدمتها الجوانب البيداغوجية، مثيرين قضية

جاء في بيان للتنظيم الطلابي المذكور تحصلت «النهار» على نسخة منه، قائمة من النقائص والانشغالات ساقها المحتجون ضد الإدارة المسيرة والقائمة على شؤونهم الجامعية، واصفينها بالتقصير وسوء المعاملة وتعسف بعض مسؤوليها باستغلال سلطتهم في إهانة بعض الطلبة - كما جاء في نص البيان الذي بحوزتنا - ومطالب أخرى رفعها المحتجون حسب لافتات علقوها هنا وهناك عند مدخل الجامعة أو التي جاءت في طيات البيان الذي بين أيدينا، تخص مختلف



## طلبة يفلقون جامعة ابن خلدون في حركة احتجاجية بتيارت

العلمية إلى خارج الوطن قد تم تطبيقها لمن تتوفر فيهم شروط الاستفادة، كما وقع لمعهد اللغة الفرنسية. أما عن زيادة المقاييس، فأكد أن هذه النقطة لا تقتصر على جامعة ابن خلدون، وهو معمول به عبر مختلف الجامعات، أما عن قضية بعض العتاد القديم فأكد أنه مازال صالحا للاستعمال ولا يمكن للجامعة أن تقتني كل سنة عتادا جديدا. أما فيما يخص الامتحانات الصعبة التي يشتكي منها بعض الطلبة، فقال ذات المسؤول إن نسبة النجاح في جامعة ابن خلدون تتجاوز أحيانا 97 من المائة كل سنة، وهي نسبة تعكس مدى النتائج الإيجابية لدى الطلبة، مؤكدا أن الامتحانات تكون وفق المقاييس والدروس التي تلقاها الطلبة، وتساءل ذات المصدر عن قانونية هذا التنظيم المسمى الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين MNEA الذي تبني هذا الاحتجاج، وقال إنه ليس مرخصا لهم بالنشاط في جامعة ابن خلدون، قبل أن يطرح تساؤلا عن قانونية إقدام مجموعة من الطلبة على منع الآلاف من زملائهم من الدخول إلى الجامعة.

مالك جلاباني

أقدم، صباح أمس، عدد من الطلبة على غلق المجمع الجامعي «سان ميتال» الذي يضم عددا من الكليات على غرار كلية الحقوق والاقتصاد واللغات، احتجاجا على جملة من المطالب التي رأى هؤلاء أنها مشروعة. واعتبر الطلبة المحتجون المنضوون تحت لواء الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين، أن عددا من المشاكل أصبح يعاني منها الطلبة، من بينها الزيادة في المقاييس في بعض التخصصات وسوء استقبال الطلبة، وقدم العتاد كتلك المرتبطة بمكبرات الصوت والأجهزة وانعدام الخرجات العلمية إلى الخارج الخاصة بطلبة الماستر أو الداخلية بالنسبة لطلبة الليسانس، وصعوبة بعض الامتحانات وأخرى متعلقة بنتائجها، في إشارة إلى صعوبة الأسئلة التي أصبحت تؤثر بشكل سلبي على نفسية الطالب ومساومة الطلبة، إضافة إلى مطالب أخرى حملها البيان الذي تلقت «النهار» نسخة منه، حيث طالبوا الجهات المسؤولة بالتدخل لحلها في أقرب الأجل. مصدر مسؤول في اتصال مع «النهار»، اعتبر أن الخرجات

## أهمية التاريخ في بناء الشخصية الوطنية

تحتضن جامعة البليدة 2 لوني سي علي اليوم، حصة موعد مع التاريخ حول موضوع أهمية التاريخ في بناء الشخصية الوطنية، وذلك بقاعة المحاضرات على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ابتداء من الساعة الـ 10:0 صباحا.

نظير إنجازاتها ودراساتها وبحوثها القيمة في الحقل الأدبي

### القاصة حفيظة طعام تمنح شهادة الأستاذية بدرجة مشرف جدا

#### فازت بجائزة غسان كنفاني في «القصة القصيرة» بالأردن

ميولات، الهموم المتعلقة بالعمل الإبداعي وانتظاراته، فالحوارات هي تلك الوسائط التي تسهل الانتقال من الفكرة تصورا إلى الجانب العملي النظري في إطار الكتابة الأكاديمية.  
كتبتها ضيف الدكتور موني سي يعتبر بادرة خير في هذا المجال أين سيستفيد الطلبة من هذه التجربة التي نستشر بها خيرا للتأسيس لدراسات في الحوار هذا الأخير الذي يكون بمثابة المتن الذي تقام عليه الدراسات التقنية وهو الجانب الذي يستحق الإهتمام ويضمن جهود الباحثة حفيظة طعام.

والمراسلات بإستعمال الوسائط الاجتماعية على غرار مكاتبتها لأسماء ذات وزن ثقيل في الحقل الأدبي كالسعيد بوطاجين، مخلوف عامر، عبد القادر رايحي، الأمين بحري، بن علي لوني سي وغيرها من الأسماء اللامعة. الأمر الذي جعلها تستفيد من هذه الحوارات وتطلع عملها الإبداعي. ومن الناحية الأكاديمية فقد نشر لها مؤخرا كتاب يضم مجموعة حوارات وقرارات لنقاد جزائريين، وهو المجال الذي يسمح للكاتب بنقل هموم الناقد للقارئ بعد ملامسة جميع الجوانب التفكيرية للناقد من

الإصدار الذي أرادت من خلالها الكاتبة التعريف بالمنتج الأدبي الجزائري شعرا ونثرا والاهتمام به، بالإضافة إلى إسهاماتها في الجرائد اليومية كجريدة الشعب والعديد من الملتقيات الدولية والوطنية.

وقد عبر الدكتور حبيب موني سي للشعب عن تقديره للأستاذة حفيظة طعام التي تعد من الأسماء الشابة البارزة على الساحة النقدية والأدبية. بعد أن نشرت مجموعتها القصصية الأخيرة والتي كان لنا حظ قراءتها قبل الطباعة بضيف الأستاذ.

#### اسم بارز على الساحة النقدية والأدبية

أما عن الأسلوب الذي تكتب به الأستاذة فقال موني سي إنه من الأساليب المعول عليها في الساحة الإبداعية ذلك أنها استفادت من تكوينها الأكاديمي ومن جميع المعطيات التي تقدمها نظريات الكتابة في القصة القصيرة ثم حاولت أن توظف ذلك في أسلوبها الإبداعي الخاص بالقصة، الشيء الذي يحسب لها أن قصصها تنتمي للواقع الاجتماعي فهي تنظر في محيطها القريب وفي السياق الثقافي الاجتماعي الذي تتحرك فيه العائلة الجزائرية، فضلا عن تفتاتها للهموم الصيقة بالذات الجزائرية وما يشكل همومها وأحلامها وانتظاراتها على كافة الأصعدة السياسية الاجتماعية

والحياتية وهو ما تجلّى في قصص الباحثة التي حملت صيغة اجتماعية، نفسية وأصناف أن اختيارها لجانب القصة القصيرة في الكتابة ليس بالأمر السهل باعتبار أن القصة القصيرة هي عملية تكثيف وقريبة من الشعر أين يحتاج كاتبها إلى درجة كبيرة عكس الرواية التي تسمح للكاتب بالاسترسال عبر الصفحات وسرد الخواطر وإطالة الحوارات فالقصة القصيرة تحاصر كاتبها بعدد الصفحات والكلمات ما يضطر الكاتب لحساب ألف حساب للعبارة والكلمة وهو ما تحكمت فيه الباحثة طعام واستطاعت أن تكسب تقنياتها الشيء الذي يحسب لها أيضا إحتكاكها بالنقاد في الملتقيات والندوات

منحت جامعة الجيلالي الياباس الدكتوراة حفيظة طعام درجة الأستاذية نظير إنجازاتها ودراساتها وبحوثها القيمة في الحقل الأدبي والتي لاقت اهتماما ورواجا على المستوى الوطني والعربي.

حققت الدكتوراة حفيظة طعام مسارا أكاديميا مميّزا حيث حصلت على شهادة الأستاذية بدرجة مشرف جدا بمصادقة اللجنة العلمية المكونة من الأساتذة نور الدين صبار، الحبيب موني سي، عباس حميدي من جامعة معسكر والأستاذة مسلم عائشة.

#### بلعباس: غ شعلو

وقد سبق للباحثة طعام التتويج بشهادة الدكتوراه في الأدب العربي وهي الآن تشغل منصب أستاذة جامعية بالمركز الجامعي بشمسبيلت. وفي المجال الإبداعي تعد الأستاذة طعام قامة أدبية، وباحثة بارزة في مجال السرد والقصة القصيرة، لها إسهاماتها الفكرية الواضحة والتي خلقت إضافة نوعية في هذا المجال، توجت مؤخرا بجائزة غسان كنفاني للكتابة الإبداعية فرع «القصة القصيرة» بالأردن، في دورتها لهذا العام 2016، وذلك عن مجموعتها القصصية الموسومة «من مكررات غرفتي» الصادرة عن دار الكلمة بالجزائر. وهي المجموعة القصصية ذات الـ 96 صفحة التي ضمت 31 قصة قصيرة وقصيرة جدا، وجاء مضمونها في السياق الاجتماعي الرومانسي والوجداني، كما تناولت في بعض قصص المجموعة، قضايا الأمة العربية.

يذكر أن «مكررات غرفتي» هو الإصدار الثاني للأستاذة بعد مجموعتها القصصية الأولى «وشوشات بعد منتصف الليل» فضلا كتابها الجديد الموسوم «بإضافات في الأدب الجزائري» الذي تضمن قراءات في نصوص أدبية شعرية وسردية متميزة لـ 13 مبدعا جزائريا، وهو





## لعمامرة عقب محادثاته مع بيتر زيبارتو: فتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي

■ 11 اتفاقية بين البلدين قريبا



أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، رغبة الجزائر والمجر في فتح آفاق جديدة لتعاونهما الثنائي.

في تصريح للصحافة، عقب المحادثات التي أجراها مع نظيره المجرى بيتر زيبارتو، أوضح لعمامرة أن الزيارة المرتقبة للوزير الأول عبد المالك سلال إلى المجر من شأنها تعزيز التعاون بين البلدين في عدة مجالات، معلنا أيضا عن زيارة أخرى لرئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، لهذا البلد في إطار "تصم العلاقات البرلمانية بين البلدين وتوسيعها لمجالات التشاور والتنسيق بينهما".

وأشار الوزير إلى وجود "انتعاش" في العلاقات الجزائرية - المجرية وبعث نفس جديد فيها، من خلال فتح خط جوي مباشر بين الجزائر وبودابست، السنة الماضية، وعقد أول اجتماع للجنة المشتركة بين البلدين "التي كلت بالنجاح".

وأضاف لعمامرة، أن الجانبين قررا العمل على "تعميق" التعاون في عديد المجالات الاقتصادية والاجتماعية لبناء "علاقات قوية"، مع العمل على تجسيد فكرة التصدير نحو الأسواق الأوروبية والإفريقية.

في المجال السياسي، أكد الوزير على "وجود توافق في

المينورسو بعدد من الأفراد"، لافتا إلى وجود "اهتمام من الجانب المجرى لسطرح الجزائري الذي يطابق تماما الشرعية الدولية وإلى عمل الجزائر الدؤوب في القارة الإفريقية".

من جانبه صرح الوزير المجرى أن المحادثات تمحورت حول تعزيز العلاقات بين الجزائر وبلادها في المجال الأمني والإقتصادي والاجتماعي. مضيفا، أن الزيارة المرتقبة للوزير الأول عبد المالك سلال للمجر، خلال السداسي الأول من سنة 2017، ستكفل بالتوقيع على 11 اتفاقية تخص عدة مجالات اقتصادية.

وأوضح أن المجال الفلاحي من بين القطاعات الإستراتيجية التي يعمل البلدان على تعزيز تعاونهما فيه، خاصة في مجال تربية الدواجن.

وأكد من جهة أخرى، منح بلاده 100 منحة دراسية لفائدة طلبة جزائريين في مختلف التخصصات بالجامعات المجرية.

وجهاً النظر حول عدد كبير من النقاط التي عالجنها، مشددا على ضرورة تعزيز علاقات الشراكة الجزائرية-الأوروبية.

وأشار في هذا الصدد، إلى أن المجر "يستجيب لعدد من الرؤى الجزائرية، بخصوص تطوير الشراكة الجزائرية-الأوروبية، كمحاربة آفة الإرهاب من منظور احترام سيادة الدول واستقلالها والعمل على الاستجابة لرغباتها في الحصول على الدعم المطلوب لمصالحها الأمنية في مجال التجهيزات".

وبخصوص مسألة الهجرة، أكد لعمامرة على وجود "تفاهم" بين البلدين، خاصة وأن التنمية تعد - مثلما قال - "الجواب الضروري والحتمي لمثل هذه المسائل".

من جهة أخرى، أوضح الوزير أنه تم خلال اللقاء "مناقشة الأوضاع الأمنية، بدءاً من ليبيا ووصولاً إلى فلسطين، بالإضافة إلى قضية الصحراء الغربية، حيث تساهم المجر في بعثة

## تسمح بتبادل الخبرة العلمية والتكنولوجية اتفاقية بين مجمع سوناطراك ووزارة التعليم العالي في مجال البحث والتطوير

المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات والمدرسة الوطنية العليا لإدارة الأعمال وتسمح هذه الاتفاقيات لأنشطة وفروع سوناطراك بالاستفادة من الخبرات والوسائل التابعة لهذه المدارس خاصة التكفل بأشغال الدراسات والخاصة بالبحث والتطوير إضافة إلى مشاركة الأساتذة-الباحثين لهاتين المدرستين على مستوى هياكل مجمع سوناطراك . □ ق. و

الاتفاقية بتبادل الخبرة العلمية والتكنولوجية والأنجاز المشترك لمشاريع البحث والتطوير والابتكار إضافة إلى تبادل الوسائل كالمخابر وفرق البحث إلى جانب التنظيم المشترك للتظاهرات العلمية التي يشترك فيها خبراء الطرفين حسبما أوضح بيان مجمع سوناطراك. يذكر أن المجمع النفطي العمومي قد وقع شهر يوليو الماضي على اتفاقيات مع كل من

● تم التوقيع أول أمس، على اتفاقية بين مجمع سوناطراك ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مجال البحث والتطوير. ووقع على هذه الوثيقة كل من المدير المركزي للبحث والتطوير لسوناطراك عزالدين عاجب والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حفيظ أوراغ. وستسمح هذه

### لتدعيم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

## استلام معهدين جامعيين جديدين بفرداية مطلع 2017

شعجزا شفى الهياكل مما لم يسمح لها بتلبية المتطلبات البيداغوجية والإيواء المتنامية للطلبة الذين ما انفكت أعدادهم تتزايد حيث قفزت من نحو 200 طالب في 2004 إلى أكثر من 12,000 طالب حاليا. ويهدف الاستجابة للحاجيات الملحة بخصوص المقاعد البيداغوجية فقد أطلقت السلطات العمومية في 2011 مشروع إنجاز قطب جامعي يستوعب 6000 مقعد بيداغوجي، وإقامة جامعية لـ 2,000 سرير تتوفر على كل الشروط الضرورية بالإضافة إلى مطعم جامعي مركزي يضيف المصدر. وسجل هذا المشروع شصتاخراصص بسبب عدة صعوبات سيما منها المتعلقة بنقص مؤسسات الإنجاز واليد العاملة المؤهلة المتخصصة مما دفع بمصالح مديريةية التجهيزات العمومية إلى تقسيم المشروع بين عديد المؤسسات الصغيرة الخاصة المحلية.

سمح استلام معهدين جامعيين جديدين مطلع 2017 بجامعة غرداية بتحقيق تحسن ملموس في الشروط البيداغوجية حسبما استفيد من هذه المؤسسة العلمية، ودعمت هذه الهياكل البيداغوجية المستلمة بطاقة 2,000 مقعد بيداغوجي كل من معهد العلوم الاجتماعية ومعهد الأنشطة الرياضية 1000 مقعد لكل واحد منهما كما تم توضيحه خلال زيارة لهذه المنشآت الجامعية الجديدة

وتحسين الممارسة الرياضية فقد أدمج بذات المعهد نظام بيئي يضم المركب الرياضي لناحي « نوميرات » سيما الملعب المجهز بالعشب الاصطناعي والمسبح الأولمبي. وستعزز هذه الهياكل البيداغوجية قريبا بمطعم جامعي مركزي والذي تسجل ورشاته 80 في المائة في الأشغال كما ذكر عيسى. وستمكن هذه المنشآت الجديدة بتدعيم هياكل جامعة غرداية وتحسين الشروط البيداغوجية للطلبة والتخفيف من الضغط في شغل قاعات التدريس وغيرها من المدرجات وتعزيز كفاءات التأطير البيداغوجي مثلما أشير إليه. وتواجه جامعة غرداية حاليا

المرافق والأخرى الملحقة بها، سيما منها قاعة رياضة وثلاثة ملاعب متعددة الرياضات ومسبح وأحواض التدريب للسماح لطلبة المعهد باكتساب معارف في هذا الخصوص ومنحهم إمكانية متابعة مشاريعهم الرياضية على مستوى عالي لكن مع الانخراط في المشروع الذي يؤدي إلى تحقيق النجاح المهني وفق ذات المصدر. وقد صمم هذا المعهد الرياضي بطاقة 1,000 مقعد بيداغوجي وفق هندسة تتطابق مع معايير الإستدامة واقتصاد الطاقة ويوفر كل الشروط الضرورية للطلبة مثلما أشير إليه. وبغرض السماح للطلبة بممارسة التكوين التطبيقي

### القسم المحلي

● وتتوفر هذه المرافق البيداغوجية الجديدة المنجزة بمنطقة العلوم بالخروج الجنوبي لمدينة غرداية والمجاورة للجامعة الحالية بتكلفة مالية تتجاوز قيمتها واحد مليار دج، وزيادة عن المباني الإدارية أربع مدرجات بطاقة 300 مقعد لكل واحد منها و24 قاعة تدريس وثمانية أخرى للأعمال الموجهة ومكتبتين ومحلات تقنية وفضاءات للأنشطة الثقافية ومقاهي إنترنت وفق شروحات مدير التجهيزات العمومية بالولاية فؤاد عيسى. ويحتضن المعهد الجديد للأنشطة الرياضية مجموع



أعلن عن زيارتين لسلال وولد خليفة إلى بودابست

## لعمامرة يؤكد رغبة الجزائر في فتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي مع المجر

100 منحة دراسة لفائدة طلبة جزائريين في مختلف التخصصات بالجامعات المجرية أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، أمس، رغبة الجزائر والمجر في فتح آفاق جديدة لتعاونهما الثنائي، معلنا عن زيارتين مرتقبتيين للوزير الأول عبد المالك سلال ورئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة إلى بودابست، فيما كشف وزير الخارجية المجرى بيتر زيجارتو عن منح بلاده 100 منحة دراسة لفائدة طلبة جزائريين في مختلف التخصصات بالجامعات المجرية.

■ س. ب. واج

● أوضح لعمامرة في تصريح للصحافة عقب المحادثات التي أجراها مع نظيره المجرى، بيتر زيجارتو، أن الزيارة المرتقبة للوزير الأول، عبد المالك سلال، إلى المجر من شأنها تعزيز التعاون بين البلدين في عدة مجالات، معلنا أيضا عن زيارة أخرى لرئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، لهذا البلد في إطار دعم العلاقات البرلمانية بين البلدين وتوسيعها لمجالات التشاور والتنسيق بينهما. وأشار الوزير إلى وجود انتعاش في العلاقات الجزائرية-المجرية وبعث نفس جديد فيها من خلال فتح خط جوي مباشر بين الجزائر وبودابست السنة الماضية وعقد أول اجتماع للجنة المشتركة بين البلدين التي كللت بالنجاح. وأضاف لعمامرة أن الجانبين قررا العمل على تعميق التعاون في عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية لبناء علاقات قوية مع العمل على تجسيد فكرة التصدير نحو الأسواق الأوروبية والإفريقية. وفي المجال السياسي، أكد الوزير على وجود توافق في وجهات النظر حول عدد كبير من النقاط التي عالجناها، وشدد على ضرورة تعزيز علاقات الشراكة الجزائرية-الأوروبية، مشيرا إلى أن المجر يستجيب لعدد من الرؤى الجزائرية بخصوص تطوير الشراكة الجزائرية-الأوروبية كمحاربة أفة الإرهاب من منظور احترام سيادة الدول واستقلالها والعمل على الاستجابة لرغباتها في الحصول على الدعم المطلوب لمصالحها الأمنية في مجال التجهيزات. وبخصوص مسألة الهجرة، أكد لعمامرة على وجود تفاهم بين البلدين، خاصة وأن التنمية تعد مثلما قال الجواب الضروري والحتمي لمثل هذه المسائل.

من جهة أخرى، أوضح الوزير أنه تم خلال اللقاء مناقشة الأوضاع الأمنية بدءا من ليبيا ووصولاً إلى فلسطين، بالإضافة إلى قضية الصحراء الغربية حيث تساهم المجر في بعثة المينورسو بعدد من الأفراد، لافتا إلى وجود اهتمام من الجانب المجرى للطرح الجزائري الذي يطابق تماما الشرعية الدولية وإلى عمل الجزائر الدؤوب في القارة الإفريقية. من جانبه، صرح الوزير المجرى أن المحادثات تمحورت حول تعزيز العلاقات بين الجزائر وبلاده في المجال الأمني والاقتصادي والاجتماعي، مضيفا أن الزيارة المرتقبة للوزير الأول عبد المالك سلال للمجر خلال السداسي الأول من سنة 2017 ستكفل بالتوقيع على 11 إتفاقية تخص عدة مجالات إقتصادية، وأوضح أن المجال الفلاحي من بين القطاعات الإستراتيجية التي يعمل البلدان على تعزيز تعاونهما فيه، خاصة في مجال تربية الدواجن.

وأكد من جهة أخرى منح بلاده 100 منحة دراسة لفائدة طلبة جزائريين في مختلف التخصصات بالجامعات المجرية.



## طلبة الصيدلة يعتصمون بالمستشفى الجامعي

تعبيرهم، ما دفعهم إلى تنظيم احتجاج بالمستشفى الجامعي. و يطالب المعنيون برفع تصنيفهم من الدرجة 13 إلى 16 في التوظيف العمومي، مع فتح مزيد من المناصب في التوظيف، وأن يكون التوظيف في الصيدلة الاستشفائية مقتصرًا على حاملي شهادة الصيدلة دون باقي التخصصات، بالإضافة إلى مطالبتهم بسحب الاعتمادات من الصيدلة المتعاقدين، في حين يُذكر بأن طلبة الصيدلة دخلوا في حركة احتجاجية وطنية.



لكن الأمور لم تتقدم كثيرا مع وزارة الصحة بعد، على حد العالي و البحث العلمي في الجانب المتعلق بالمطالب البيداغوجية،

نظم، صباح أمس، طلبة الصيدلة بقسنطينة، وقفة احتجاجية مقابل الصيدلية المركزية بالمستشفى الجامعي ابن باديس، وأعادوا فيها طرح جملة من المطالب البيداغوجية و المهنية. و تجمع المحتجون بداية من الصباح في ساحة المستشفى، حيث استقبلهم المدير العام للمرفق، و وعدهم بأنه سيقوم بإرسال مطالبهم إلى الوزارة، كما سيعيد طرحها على الوزير عند لقائه به. و قد أشار بعض المحتجين لنا، إلى أنهم حققوا تقدما في الحوار مع وزارة التعليم

## رمطان لعمامرة : الجزائر والمجر يعملان على تجسيد فكرة التصدير نحو أوروبا

الشراكة الجزائرية-الأوروبية كمحاربة آفة الإرهاب من منظور احترام سيادة الدول واستقلالها والعمل على الاستجابة لرغباتها في الحصول على الدعم المطلوب لمصالحها الأمنية في مجال التجهيزات». وبخصوص مسألة الهجرة، أكد السيد لعمامرة على وجود «تفاهم» بين البلدين، خاصة وأن التنمية تعد -- مثلما قال -- «الجواب الضروري والحتمي لمثل هذه المسائل». من جهة أخرى، أوضح الوزير أنه تم خلال اللقاء «مناقشة الأوضاع الأمنية بدءا من ليبيا ووصولاً إلى فلسطين، بالإضافة إلى قضية الصحراء الغربية، حيث تساهم المجر في بعثة المينورسو بعدد من الأفراد»، لافتاً إلى وجود «اهتمام من الجانب المجري للطرح الجزائري الذي يطابق تماماً الشرعية الدولية وإلى عمل الجزائر الدؤوب في القارة الأفريقية». من جانبه، صرح الوزير المجري أن المحادثات تمحورت حول تعزيز العلاقات بين الجزائر وبلاده في المجال الأمني والاقتصادي والاجتماعي، مضيفاً أن الزيارة المرتقبة للوزير الأول عبد المالك سلال للمجر خلال سنة 2017 ستكتمل بالتوقيع على 11 إتفاقية تخص عدة مجالات اقتصادية. وأوضح أن المجال الفلاحي من بين القطاعات الاستراتيجية التي يعمل البلدان على تعزيز تعاونهما فيه، خاصة في مجال تربية الدواجن. وأكد من جهة أخرى منح بلاده 100 منحة دراسية لفائدة طلبة جزائريين في مختلف التخصصات بالجامعات المجرية.

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، أمس بالجزائر العاصمة، رغبة الجزائر والمجر في فتح آفاق جديدة لتعاونهما الثنائي. وفي تصريح للصحافة عقب المحادثات التي أجراها مع نظيره المجري، بيتر زيغارتسو، أوضح السيد لعمامرة أن الزيارة المرتقبة للوزير الأول، عبد المالك سلال، إلى المجر من شأنها تعزيز التعاون بين البلدين في عدة مجالات، معلناً أيضاً عن زيارة أخرى لرئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، لهذا البلد في إطار «دعم العلاقات البرلمانية بين البلدين وتوسيعها لمجالات التشاور والتنسيق بينهما». وأشار الوزير إلى وجود «انتعاش» في العلاقات الجزائرية-المجرية و"بعث نفس جديد" فيها من خلال فتح خط جوي مباشر بين الجزائر وبودابست السنة الماضية و عقد أول اجتماع للجنة المشتركة بين البلدين «التي كللت بالنجاح». وأضاف السيد لعمامرة أن الجانبين قررا العمل على «تعميق» التعاون في عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية لبناء «علاقات قوية» مع العمل على تجسيد فكرة التصدير نحو الأسواق الأوروبية والإفريقية. وفي المجال السياسي، أكد الوزير على «وجود توافق في وجهات النظر حول عدد كبير من النقاط التي عاجلناها»، مشدداً على ضرورة تعزيز علاقات الشراكة الجزائرية-الأوروبية. وأشار في هذا الصدد إلى أن المجر «يستجيب لعدد من الرؤى الجزائرية بخصوص تطوير



## عميد الجامعة يؤكد بأن التنظيم غير مرخص له من قبل الوزارة الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين تحتج وتغلق القطب الجامعي بسياميطال بتيارت

مكبرات الصوت داخل المدرجات وشاشات العرض وشبكة الكهرباء والتدفئة والأنترنت". إضافة إلى ما وصفها البيان بسوء المعاملة والاستقبال من طرف مصلحة الدراسات ورؤساء الأقسام دون أن يحدددهم، والأخطر "برمجة امتحانات دون مراعاة المقاييس التي لم تدرس وإدراجها ضمن برنامج الامتحانات مع مساومة الطلبة بالنقاط"، كما تم التطرق في البيان لقضية تتعلق "بكلية التسيير التي يسيروها رؤساء أقسام في تخصص رياضيات وإعلام آلي، بالرغم من وجود 90 أستاذ في هذا التخصص"، ليضيفوا مشكل "دمج طلبة النظام الكلاسيكي مع طلبة إلماستر بحجة نقص التأطير"، وشكك البيان في النقاط الممنوحة للطلبة. هذا في ما اعتبر رئيس جامعة ابن خلدون الدكتور مدريل، أن التنظيم الطلابي الذي تبنى هذا الاحتجاج، غير مرخص له بالنشاط من طرف وزارة التعليم العالي، وفي رده على مطالب الطلبة التي حملها البيان، أوضح أن مصالحه اجتمعت مع ممثلي الطلبة ووجدت حولا لأهمها وقد دونت في محضر مشترك، واعتبر "هذا الاحتجاج الذي منع من خلاله الطلبة بالالتحاق بمقاعد الكليات له خلفيات".

■ عبد القادر بلعبيد

■ قام، أمس، عدد من طلبة جامعة ابن خلدون المنضويين تحت لواء التنظيم الطلابي الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين، بغلق القطب الجامعي بمنطقة "سياميطال" بزعرورة للمطالبة بحل بعض المشاكل البيداغوجية والاجتماعية. ومنع المحتجون دخول الطلبة إلى عدد من الكليات منها، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكليات أخرى يضمها القطب الجامعي، معلقين لافتات حملت مجموعة من الشعارات. وتبنى التنظيم الطلابي للحركة الوطنية للطلبة الجزائريين هذه الحركة الاحتجاجية، وأصدر بيانا وزع على الصحافة المحلية، أين تطرق البيان لجملة من المطالب منها "تغيب ممثلي الطلبة في اجتماعات اللجان البيداغوجية" وكذا "غياب طرق التعليم المعمول بها في حصص الأعمال الموجهة والتي انعكست سلبا على نقاط الطلبة المحصورة بين نصف نقطة ونقطة"، فضلا على زيادة عدد المقاييس "ليتجاوز عددها في بعض التخصصات 11 مقياسا في السداسي الواحد، خاصة بعد تعديل مشاريع البحث وتوحيدها"، كما أثار البيان، مشكل "قدم العتاد في المخابر والنقص الفادح في التجهيزات على مستوى الكليات وخاصة العملية منها، وقاعات التدريس، أهمها



## الملتقى الوطني الأول للشعر الأمازيغي بتيزي وزو طبع قصائد أومحمد وعقد اتفاقية بين الجامعة ومديرية الثقافة

احتضنت دار الثقافة «مولود معمري» لتيزي وزو، ليومين متتاليين، أشغال الملتقى الوطني الأول للشعر الأمازيغي. وعرفت التظاهرة التي نظّمت بالتنسيق بين مديرية الثقافة لتيزي وزو والجمعية الجزائرية للأدب الشعبي، مشاركة عدة ولايات، وتأتي تكريما لقامات الشعر الأمازيغي سي موح أومحمد، يوسف أوقاسي والشيخ محمد الحسين.

• س. زميحي



والشاعر الثوري فريد علي، وآخرين ساهموا بأشعارهم في توحيد الصفوف والعقول، من خلال توظيف الأبعاد الدينية والوطنية في إطار التواصل والتلاقي، باعتبار التراث الإسلامي مصدرا أساسيا، والرافد الأول من روافد الأدب الشفوي الأمازيغي، مشيرا إلى مستويات البنية العميقة، والخصائص والصور والدلالات وغيرها في شعر سي محمد أومحمد، الذي كان يستهل أغلب نصوصه بصيغة دينية أو بالحروف الهجائية، أو بذكر المدن الجزائرية التي حلّ بها؛ ما جعل شعره نموذجا رائعا ومثلا رائدا في توظيفه الأبعاد الدينية والوطنية.

الأمازيغي بقوة كلمّتهم وعمق رسالتهم الحاملة للسلم والحب والتسامح، تمويل للذاكرة الجماعية. وقال رئيس الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي توفيق ومان، إنّ الجمعية تعمل من أجل حماية الموروث الثقافي الجزائري، مثنيا على مبادرة تيزي وزو لتنظيم ملتقى يتناول أشعار أهرامات الشعر الأمازيغي، معبرا عن استعداد الجمعية لطبع قصائد سي موح أومحمد في كتاب، على أن يكون جاهزا في الطبعة الثانية للملتقى. وتطرّق محمد العيقون في محاضرة حول «البعد الوطني في الشعر الأمازيغي»، لأشعار القدماء أمثال سي موح أومحمد

بناير فرصة لإحياء التراث الثقافي الغني لمنطقة القبائل. من جهته، اعتبر رئيس جامعة «مولود معمري» بتيزي وزو أحمد تيسا، أنّ الشعر الأمازيغي تراث عالمي يجب حمايته وتطويره. ودعا كليات اللغات والعلوم الإنسانية لتكثيف البحوث حول الشعر الأمازيغي، ووضع هذا الإرث في مركز حياتنا المشتركة ليكون معيارنا عندما تبتعد الحكمة عنا، مثنيا على مبادرة تنظيم ملتقى حول الشعر الأمازيغي الذي يُعدّ انطلاقة نشاطات الاحتفال بيناير، هذا المعيار الذي يحمل قيمة رمزية وثقافية للجزائريين وأمازيغ البحر الأبيض المتوسط عامة، مضيفا أنّ التطرّق لقامات الشعر

افتتحت أشغال الملتقى مديرية الثقافة بتيزي وزو السيدة نبيلة قومزيان، حيث أكدت أنّ تنظيم الملتقى يأتي في إطار احتفالات بناير عبر كافة التراب الوطني وسط أجواء الفرح والحماس والتضامن إلى جانب نشاطات متنوعة، موضحة أنّ تكريس الأمازيغية كلغة وطنية من طرف رئيس الجمهورية، كان فرصة لتقوية وتعزيز الهوية والثقافة الوطنية، مشيرة إلى توقيع مديرية الثقافة بتيزي وزو، اتفاقية شراكة مع جامعة «مولود معمري» لإضفاء على النشاطات الثقافية طابعها العلمي والمنظّم.

من جهته، قال والي تيزي وزو محمد بودريالي، إنّ الملتقى فرصة للتطرق لقامات الشعر الأمازيغي سي موح أومحمد ويوسف أوقاسي والشيخ محمد الحسين. ويرمي إلى إحياء أساطير الشعر الأمازيغي الشفوي الذي نُقل من جيل إلى آخر، وأصبحت كلماته يُضرب بها المثل ويُقتدى بها في الحياة اليومية للمواطنين، مؤكدا أنّ هذا اللقاء يكتسي أهمية بالغة؛ كونه فرصة لحماية الشعر الأمازيغي القديم من الزوال، وإعطاء مكانة له مثل الشعر الملحون، مضيفا أنّ احتفالات



# أدرار تجميد مشروع القطب الجامعي 8000 مقعد

أكد محمد مصار، مدير التجهيزات العمومية لولاية أدرار، أن مشروع القطب الجامعي الجديد 8000 مقعد بدأهوجي تم تجميده ولم يبلغ، حيث أن هذا المشروع مسجل منذ سنة 2010 ولم تتطلق أشغاله بعد، رغم أن الجامعة الحالية تعرف تزايدا في عدد الطلبة كل سنة، وتضم أكثر من 11 ألف طالب ما جعل الكثير يؤكدون على أهمية المشروع والمطالبة برفع التجميد عنه.

## هل يعلم الظاهر حجار؟

تفاجأ عدد من أساتذة جامعة مستغانم خلال اتصالهم بمصلحة السكن بردها بأنها لم تستلم أي وثيقة رسمية من الوزارة الوصية للشروع في منح أولوية الاستفادة من السكنات للأساتذة الجامعيين".

وحسب الأساتذة الذين تحدثوا مع "الحوار"، فإن جواب مصلحة السكن أثار استغرابهم في الوقت الذي ينتظرون فيه تجسيد قرار الوزارة بمنح الأولوية للأساتذة في برامج السكن المختلفة، متسائلين عن سبب إخفاء مصلحة السكن مثل هذا الخبر مع أنهم على دراية بأن تعليمة الظاهر حجار قد وصلت إلى المصلحة المعنية القاضية بتمكين الأساتذة من الاستفادة من البرامج السكنية، فماذا يحدث في جامعة مستغانم؟

■ مستغانم: محمد مرواني





يتم الإمضاء عليها خلال زيارة سلال قريبا

# 11 اتفاقية جديدة بين الجزائر والمجر

أكد وزير الدولة ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، أمس أن الجزائر والمجر ترغبان في فتح آفاق جديدة لتعاونهما الثنائي مبرزا وجود انتعاش وبعث نفس جديد في العلاقات الثنائية بين البلدين.

ربيع م.



رمطان لعمامرة

● في تصريح للصحافة عقب المحادثات التي أجراها مع نظيره المجرى، بيتر زيجارتو، أوضح الوزير لعمامرة أن الزيارة المرتقبة للوزير الأول، عبد المالك سلال، إلى المجر من شأنها تعزيز التعاون بين البلدين في عدة مجالات، معلنا أيضا عن زيارة أخرى لرئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، لهذا البلد في إطار دعم العلاقات البرلمانية بين البلدين وتوسيعها لمجالات التشاور والتنسيق بينهما.

وأشار الوزير إلى وجود انتعاش في العلاقات الجزائرية-المجرية وبعث نفس جديد فيها من خلال فتح خط جوي مباشر بين الجزائر وبودابست السنة الماضية وعقد أول اجتماع للجنة المشتركة بين البلدين التي كللت بالنجاح. وأضاف لعمامرة أن الجانبين قررا العمل على تعميق التعاون في عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية لبناء علاقات قوية، مع العمل على تجسيد فكرة التصدير نحو الأسواق الأوروبية والإفريقية وفي المجال السياسي، أكد الوزير على وجود توافق في

والاجتماعي، مضيفا أن الزيارة المرتقبة للوزير الأول عبد المالك سلال للمجر خلال السداسي الأول من سنة 2017 ستكفل بالتوقيع على 11 اتفاقية تخص عدة مجالات اقتصادية. وأوضح أن المجال الفلاحي من بين القطاعات الإستراتيجية التي يعمل البلدان على تعزيز تعاونهما فيه، خاصة في مجال تربية الدواجن، وأكد من جهة أخرى منح بلاده 100 منحة دراسة لفائدة طلبة جزائريين في مختلف التخصصات بالجامعات المجرية.

اللقاء مناقشة الأوضاع الأمنية بدءا من ليبيا ووصولاً إلى فلسطين، بالإضافة إلى قضية الصحراء الغربية حيث تساهم المجر في بعثة المينورسو بعدد من الأفراد، لافتا إلى وجود اهتمام من الجانب المجرى للطرح الجزائري الذي يطابق تماما الشرعية الدولية والى عمل الجزائر الدؤوب في القارة الإفريقية. من جانبه، صرح الوزير المجرى أن المحادثات تمحورت حول تعزيز العلاقات بين الجزائر وبلاده في المجال الأمني والاقتصادي

وجهاً النظر حول عدد كبير من النقاط، مشددا على ضرورة تعزيز علاقات الشراكة الجزائرية-الأوروبية. مشيرا في هذا الصدد إلى أن المجر يستجيب لعديد الرؤى الجزائرية بخصوص تطوير الشراكة الجزائرية-الأوروبية كمحاربة آفة الإرهاب من منظور احترام سيادة الدول واستقلالها والعمل على الاستجابة لرغباتها في الحصول على الدعم المطلوب لمصالحها الأمنية في مجال التجهيزات وأوضح الوزير أنه تم خلال

## L'université d'Oran lance le tri des déchets

Une des principales consommations, et donc un des principaux déchets, dans une université, est le papier. A la faveur d'une convention signée, la semaine passée, entre l'Entreprise de gestion des centres d'enfouissement technique d'Oran (EPIC CET Oran) et l'université Mohamed Ben Ahmed (Oran 2), une opération pilote de tri des déchets a été lancée, ce lundi, au niveau de l'Institut des langues étrangères de Maraval. Le doyen a déclaré que quatre bacs munis d'autocollants relatifs aux

déchets secs recyclables (plastique, carton, papier et verre) ont été affectés par l'EPIC-CET d'Oran et installés, lundi matin, au sein de l'Institut des langues étrangères. Dans le cadre de la consolidation de cette opération, une vingtaine de bacs sera aussi installée au niveau dans les autres infrastructures universitaires relevant de l'université Mohamed Ben Ahmed. Aussi, des affiches seront apposées dans l'enceinte universitaire, pour sensibiliser les étudiants. La capitale de l'Ouest a

bénéficié d'une opération pilote de tri sélectif des déchets ménagers dans le cadre du projet de l'organisation R20 (Regions of Climate Action). Un accord a été signé en 2013. En avril 2015, une opération pilote de tri sélectif des déchets ménagers a été lancée à travers les cités AADL pépinière, Akid Lotfi et un îlot du secteur urbain d'Es Seddikia. La pratique du tri sélectif des déchets s'est étendue au niveau des sites urbains d'Ibn Sina, Es-Sabah et Sidi El Houari.

*Nayla Hammoud*

## Oran | La faculté de médecine paralysée par une grève des maîtres-assistants

Les enseignants maîtres-assistants de la faculté de médecine d'Oran ont observé un deuxième rassemblement hier pour protester contre le retard enregistré dans le paiement de huit mois de salaires et réclamant «l'ouverture d'une enquête sur la gestion de 11,7 milliards de centimes qui devaient servir au règlement de leur situation». Il s'agit de 150 enseignants recrutés en mai 2015 et qui n'ont pas perçu les huit premiers mois de salaires depuis cette année. «Nous avons décidé de prolonger notre mouvement de protestation car il y a du nouveau. Le Syndicat des enseignants chercheurs hospitalo-universitaires (Snechu), est dans l'incapacité d'agir car les bureaux n'ont pas été renouvelés. C'est pour cela que nous agissons de cette manière. Nous n'avons que la protestation et le gel des cours», a déclaré le docteur

Anouar Remini, rencontré au niveau de la faculté.

Ces enseignants ont commencé leur mouvement de protestation en gelant les cours dès lundi, ce qui paralyse une autre faculté des universités d'Oran, dont plusieurs départements n'ont pas encore repris le rythme des cours.

Notre interlocuteur a rappelé que les salaires de certains maîtres assistants à Alger ont été versés suite à une instruction du Premier ministre datée du 27 octobre 2016. «Le Premier ministre et le ministère de l'enseignement supérieur ont fait le travail. Nous avons des documents qui le démontrent. Mais il semble que le problème se pose à Oran. Nous voulons savoir où vont les enveloppes débloquées à travers les budgets annuels et supplémentaires depuis 2015. D'autant plus que les postes pour lesquels nous avons été recrutés en 2015 ont été ouverts en 2012, ce qui veut dire que ce sont des

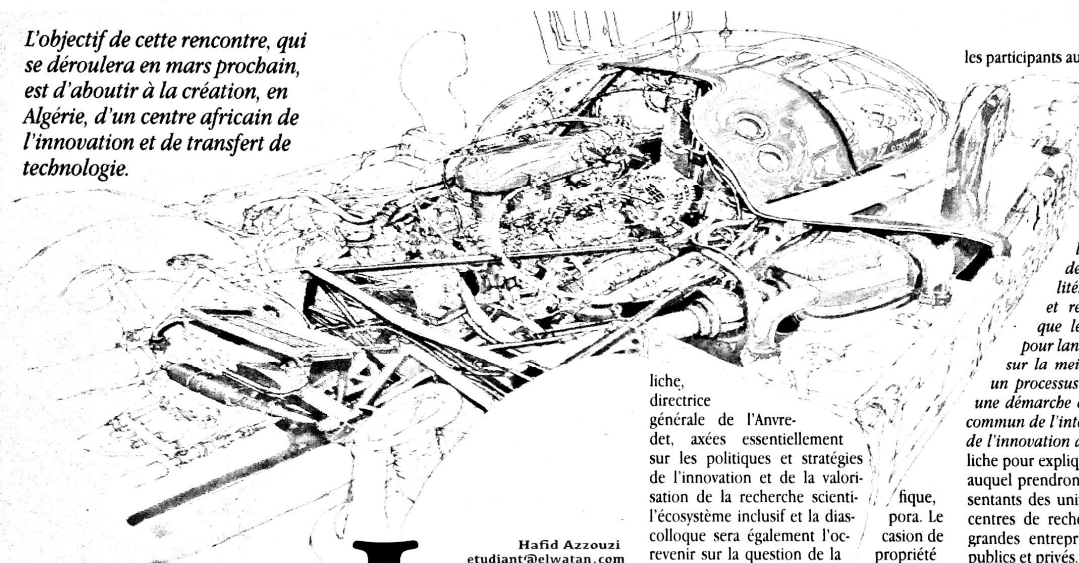
postes budgétaires», a ajouté notre interlocuteur, qui nous a remis des copies de correspondances entre le ministère de l'Enseignement supérieur et celui des Finances. En effet, la direction générale du budget au niveau du ministère des finances a adressé, en octobre 2016, un télex à tous les responsables centraux et locaux concernés, stipulant l'urgence de régler la situation des salaires des enseignants. Toutefois, la promesse de paiement de ses huit mois avant la fin 2016 n'a pas été tenue. Face à cette situation, les enseignants grévistes comptent continuer leur protestation jusqu'au règlement des salaires. «Nous continuerons également jusqu'à ce qu'une enquête soit diligentée pour comprendre ce qui se passe et où sont allés les 11,7 milliards qui devaient servir à payer nos salaires», conclut D' Remini.

*R. Benchikh*



# Valorisation de la recherche et transfert technologique | Rencontre internationale sur l'innovation en Afrique

*L'objectif de cette rencontre, qui se déroulera en mars prochain, est d'aboutir à la création, en Algérie, d'un centre africain de l'innovation et de transfert de technologie.*



les participants au colloque.

«A travers l'organisation de cette rencontre, nous voulons réunir les acteurs africains de l'innovation et de mettre les premiers jalons d'une politique algéro-africaine, mettre en relief les défis communs aux pays de l'Afrique, leurs potentialités en ressources naturelles et ressources humaines, ainsi que leurs savoir et savoir-faire pour lancer et engager une réflexion sur la meilleure façon de construire un processus de partage d'expériences, une démarche et un nouveau partenariat commun de l'intelligence, de la créativité et de l'innovation africaine», précise le P<sup>r</sup> Halliche pour expliquer l'objectif de ce colloque auquel prendront part également des représentants des universités, des laboratoires et centres de recherches, ainsi que ceux des grandes entreprises et groupes industriels publics et privés.

**L** Haïd Azzouzi etudiant@elwatan.com  
 Agence nationale de favorisation des résultats de la recherche et du développement technologique (Anvredet) prépare, pour le mois de mars prochain à Alger, un important colloque international sur l'innovation et le développement inclusif en Afrique. Cette rencontre scientifique portera sur plusieurs aspects liés à la thématique choisie, comme elle regroupera des chercheurs et experts de différents pays, comme le Sénégal, le Cameroun, la Tanzanie, le Bénin, l'Afrique du Sud, le Kenya et le Nigeria. Les communications des intervenants seront, selon le professeur Djamilia Hal-

liche, directrice générale de l'Anvredet, axées essentiellement sur les politiques et stratégies de l'innovation et de la valorisation de la recherche scientifique, l'écosystème inclusif et la diaspora. Le colloque sera également l'occasion de revenir sur la question de la propriété intellectuelle, le transfert de technologie et la relation entre l'enseignement supérieur, la recherche et l'industrie. Les experts africains plancheront aussi sur un autre volet qui s'avère inéluctable pour mettre en place une stratégie susceptible de booster le développement économique. Il s'agit, en outre, de voir comment aboutir à une relation étroite entre l'université et l'entreprise.  
 «Qu'est-ce qu'un écosystème efficace pour la valorisation et l'innovation ?», «Clés du succès (experts) : quels mécanismes ?», «Comprendre les mécanismes d'interaction et voir comment les améliorer», «Quels indicateurs et valeurs efficaces ?», telles sont, entre autres, les problématiques auxquelles répondront

## Cinq chercheurs algériens en séjour scientifique aux Etats-Unis

Dans le cadre d'un partenariat algéro-américain, l'Anvredet (Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement technologique), en collaboration avec le CLDP (Commercial Law program) a organisé le programme Viatic pour la valorisation des innovations algériennes dans le domaine des TIC. Ainsi, au préalable, les cinq porteurs des projets retenus ont suivi des séances de coaching avec des mentors algéro-américains, et ce, avant leur déplacement, fin décembre 2016 aux Etats-Unis, pour assister à une rencontre qui leur a permis de consolider leurs connaissances, notamment dans le domaine de la propriété intellectuelle.

Les participants à ce programme ont également rencontré des spécialistes de divers domaines liés à l'innovation, l'entrepreneuriat et de la technologie. Ils ont aussi bénéficié de l'expérience américaine en matière d'élaboration des politiques d'appui à l'innovation et de création d'un écosystème d'innovation. Aussi, l'objectif de ce déplacement est double. D'une part, il a permis aux porteurs de projets d'acquérir de nouvelles compétences entrepreneuriales, notamment la gestion de leur droit de propriété intellectuelle.

Ce déplacement était l'occasion pour les participants d'organiser des rencontres entre chercheurs algériens et investisseurs américains. H. A.

## Professeure Djamilia Halliche. Directrice générale de l'Anvredet

### Positionner l'Algérie comme pôle focal de la ressource régionale

«Comme beaucoup de pays africains s'appuyant sur les ressources minières et fossiles, l'Algérie est confrontée au défi de la diversification de son économie. Cela ne peut être réalisé sans avoir eu recours à toutes les ressources financières, mais surtout humaines mobilisables. Nous voulons mettre l'accent, par cet événement (Colloque international sur l'innovation et le développement inclusif en Afrique), sur les facteurs humain et organisationnel qui sont les plus cruciaux pour promouvoir l'innovation dans divers domaines», nous a indiqué le P<sup>r</sup> Djamilia Halliche, directrice générale de l'Anvredet, qui estime que la réflexion consensuelle sur la mise en place d'un système d'innovation algéro-africain est nécessaire pour une collaboration et l'échange d'expertises, de moyens et outils. Selon la même responsable, cette initiative pourrait ainsi constituer un élément mobilisateur et une motivation pour tous les pays africains à engager un processus de partenariat. Elle a aussi comme objectif, ajoute M<sup>me</sup> Halliche, «de positionner notre pays comme pôle focal de la ressource régionale pour l'innovation, la valorisation et le transfert de technologie pour l'Afrique, et ce, avec



la proposition de création, en Algérie, d'un centre africain de l'innovation et de transfert de technologie».

«Nous voulons aussi mettre en relief les défis communs aux pays de l'Afrique, leurs potentialités en ressources naturelles et humaines, ainsi que leurs savoir et savoir-faire pour lancer et engager une réflexion sur la meilleure façon de construire un processus de partage d'expériences, une démarche et un nouveau partenariat commun de la créativité et de l'innovation africaine, dans

l'optique de positionner l'Algérie comme leader de cette initiative, ce que justifie un certain nombre d'éléments, tels que sa position géographique, sa stabilité politique et sécuritaire, ses relations privilégiées avec les pays africains et méditerranéens, ses potentialités en matière de recherche, d'innovation et d'entrepreneuriat, ses ressources humaines et matérielles, ainsi que son orientation stratégique et historique en faveur d'un partenariat Sud-Sud», souligne aussi la même responsable. H. Azzouzi



PROJET 2521  
POUR LE MAGHREB|

# AGIR pour la mobilité académique

**L**a mobilité académique au Maghreb est depuis quelques mois le credo de l'association Agir, pour le développement et l'épanouissement de la jeunesse de Bouira. En rejoignant le projet 2521, fondé par des partenaires des cinq pays (l'Algérie, la Tunisie, la Libye, le Maroc et la Mauritanie) Agir, qui se positionne en pivot du changement positif dans la vie communautaire, s'est engagée dans une démarche vouée à l'encouragement de l'intégration maghrébine de la mobilité académique, principalement dans les secteurs liés à l'éducation, la culture, l'employabilité et l'entrepreneuriat : «*La mobilité des étudiants, que ce soit dans le domaine de la recherche ou en termes d'échanges de stages, reste l'un des facteurs-clés de la mobilité de la jeunesse maghrébine et donc de l'intégration des pays du Maghreb.*»

D'aucuns s'accorderont à dire que la mobilité des jeunes dans les pays du Maghreb «est un facteur catalyseur de l'intégration». Le cheminement est simple, du moment qu'il est question de développer des projets pour sceller un futur commun à l'échelle régionale. C'est du moins ce que laisse supposer la finalité du projet 2521 — dont l'intitulé traduit la distance qui sépare les cinq capitales maghrébines. Pour Agir, la mobilité des étudiants peut survenir via des échanges entre les institutions académiques de l'ensemble des pays concernés : «*Les échanges de programmes et de dynamiques motiveront la mobilité académique, qui pourra déboucher sur des opportunités d'emploi.*» Le lancement d'une fondation régionale vouée à l'appui, à l'intégration et à la mobilité maghrébine est l'un des objectifs escomptés de cette entreprise.

Le financement de l'ensemble des activités du projet est assuré par la commission de l'Union européenne, qui a également mandaté l'ONG française Acted pour être un partenaire technique dans l'exécution du projet.

## UNE VISION COMMUNE DES OBJECTIFS

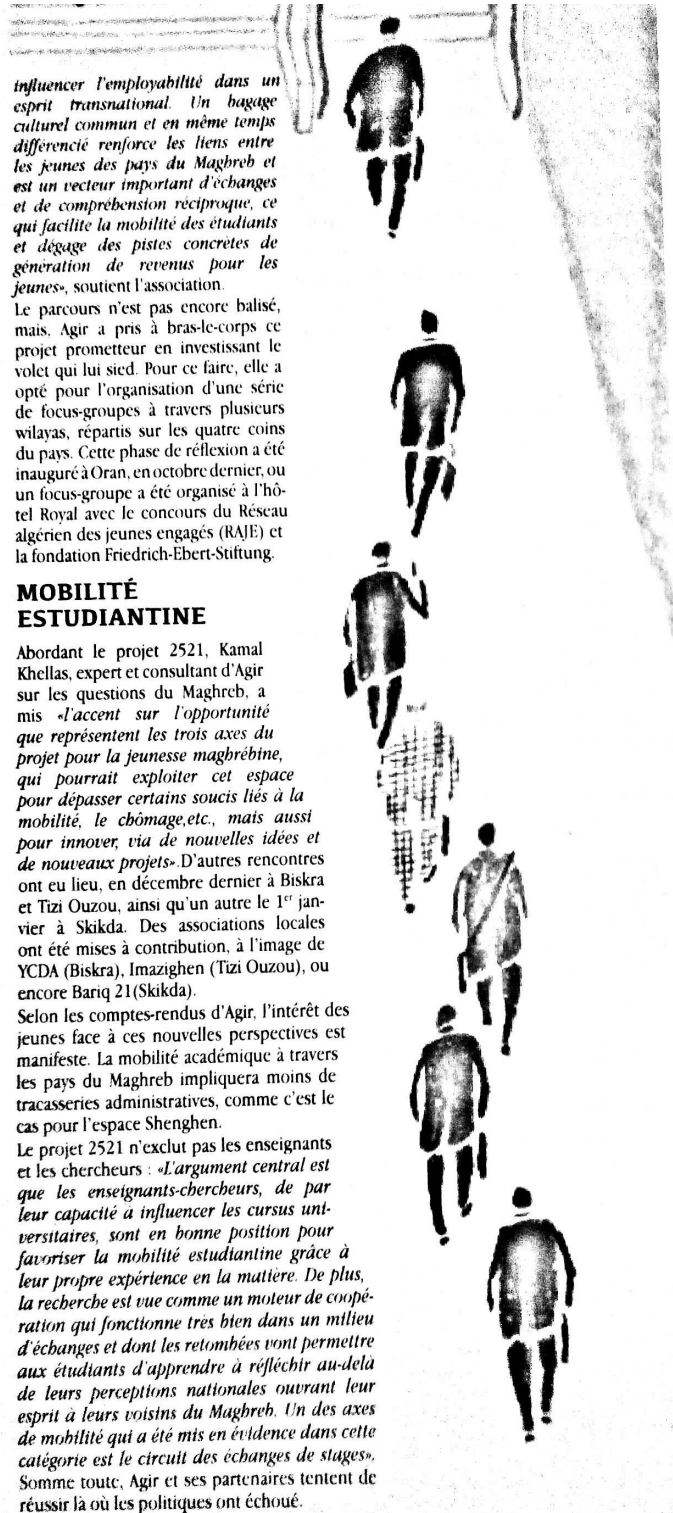
Pour Agir, la vision du projet est inspirée par les valeurs communes de la région du Maghreb. «*Il est opportun d'améliorer et de faciliter la mobilité des jeunes dans la région du Maghreb, principalement dans les secteurs liés à l'éducation, la culture, l'employabilité et l'entrepreneuriat. Les jeunes Maghrébins veulent jouer un rôle actif au sein de leur société et dans leur région. Toutefois, le défi majeur est de savoir comment les sensibiliser et mobiliser pour une mobilité et une intégration intra-Maghreb réussies.*», nous-a-t-on expliqué. Cela devrait être véhiculé via des thèmes minutieusement choisis et largement abordés lors des différentes rencontres, discussions et recherches. «*Ces thématiques ont abouti à la mise en évidence des principaux vecteurs de mobilité et d'intégration à l'intérieur des domaines pré-identifiés, à savoir la culture et le sport, l'économie et la mobilité académique. En particulier, nous avons décidé de passer directement par les structures de terrain (ONG, associations, universités, centres de recherche), sans pour autant oublier d'impliquer les institutions pour leur rôle de suivi et leur pouvoir intégrateur sectoriel. Bien qu'autonomes et clairement différenciés, les secteurs d'intérêt choisis par le projet s'insèrent dans une même dynamique et peuvent se renforcer les uns avec les autres : la mobilité estudiantine élargit les horizons des jeunes et permet de bâtir des réseaux de relations qui peuvent*

## Principaux chiffres de la mobilité africaine d'études

Pour 2013, l'Unesco a évalué à 373 303 le nombre d'étudiants africains en mobilité internationale dans le cadre d'études diplômantes. Ce chiffre représente environ 10,5 % de la mobilité étudiante mondiale. Le volume de ces étudiants a reculé de 10 % depuis 2011 (412 516 étudiants), tandis que la mobilité mondiale progressait de 2,6 %. En conséquence, le poids du continent africain dans la mobilité mondiale s'érode peu à peu (10,6 % en 2011 contre 13,7 % en 2003). Malgré ce fléchissement, avec un taux de mobilité de 3,5 %, l'Afrique subsaharienne enregistre encore un taux deux fois supérieure à la moyenne mondiale.

Ces statistiques de mobilité masquent toutefois des réalités très contrastées dans leurs fondements. La mobilité d'études peut être la résultante d'un profond souhait d'ouverture sur le monde, pour d'autres, elle est surtout une nécessité lorsque ces études ont pour but d'ouvrir une solution d'emploi à l'étranger faute de débouchés dans le pays d'origine, pour d'autres encore elle peut être une contrainte, en l'absence dans le pays de solutions d'études adaptées aux ambitions de l'étudiant. Dans les cas extrêmes (ex : Somalie, Erythrée, Rwanda), ces études à l'étranger peuvent représenter une solution de fuite face à une grave crise économique, alimentaire, un conflit armé ou une guerre civile, afin de continuer une formation. Ces événements contextuels, parfois soudains, expliquent les fortes variations de mobilité enregistrées dans certains pays. Enfin, le développement d'une offre d'enseignement dans un contexte religieux recherché entraîne une augmentation de la mobilité de certains pays africains vers les pays du Moyen-Orient et la Malaisie.

(Source : Campus France 2016)



*influencer l'employabilité dans un esprit transnational. Un bagage culturel commun et en même temps différencié renforce les liens entre les jeunes des pays du Maghreb et est un vecteur important d'échanges et de compréhension réciproque, ce qui facilite la mobilité des étudiants et dégage des pistes concrètes de génération de revenus pour les jeunes», soutient l'association.*

Le parcours n'est pas encore balisé, mais Agir a pris à bras-le-corps ce projet prometteur en investissant le volet qui lui sied. Pour ce faire, elle a opté pour l'organisation d'une série de focus-groupes à travers plusieurs wilayas, répartis sur les quatre coins du pays. Cette phase de réflexion a été inaugurée à Oran, en octobre dernier, où un focus-groupe a été organisé à l'hôtel Royal avec le concours du Réseau algérien des jeunes engagés (RAJE) et la fondation Friedrich-Ebert-Stiftung.

## MOBILITÉ ESTUDIANTINE

Abordant le projet 2521, Kamal Khéllas, expert et consultant d'Agir sur les questions du Maghreb, a mis «*l'accent sur l'opportunité que représentent les trois axes du projet pour la jeunesse maghrébine, qui pourrait exploiter cet espace pour dépasser certains soucis liés à la mobilité, le chômage, etc., mais aussi pour innover, via de nouvelles idées et de nouveaux projets.*» D'autres rencontres ont eu lieu, en décembre dernier à Biskra et Tizi Ouzou, ainsi qu'un autre le 1<sup>er</sup> janvier à Skikda. Des associations locales ont été mises à contribution, à l'image de YCDA (Biskra), Imazighen (Tizi Ouzou), ou encore Bariq 21 (Skikda).

Selon les comptes-rendus d'Agir, l'intérêt des jeunes face à ces nouvelles perspectives est manifeste. La mobilité académique à travers les pays du Maghreb impliquera moins de tracasseries administratives, comme c'est le cas pour l'espace Shenghen.

Le projet 2521 n'exclut pas les enseignants et les chercheurs : «*L'argument central est que les enseignants-chercheurs, de par leur capacité à influencer les cursus universitaires, sont en bonne position pour favoriser la mobilité estudiantine grâce à leur propre expérience en la matière. De plus, la recherche est vue comme un moteur de coopération qui fonctionne très bien dans un milieu d'échanges et dont les retombées vont permettre aux étudiants d'apprendre à réfléchir au-delà de leurs perceptions nationales ouvrant leur esprit à leurs voisins du Maghreb. Un des axes de mobilité qui a été mis en évidence dans cette catégorie est le circuit des échanges de stages.*»

Somme toute, Agir et ses partenaires tentent de réussir là où les politiques ont échoué.



## Khenchela | Où va l'université Abbès Laghrour ?

**L'**université Abbès Laghrour de Khenchela, créée en septembre 2001, souffre d'une situation préoccupante, qui soulève de nombreuses questions sur les causes de l'instabilité sociale persistante au niveau de cette université et des dispositions prises par le ministère de tutelle pour que la situation redevienne normale.

Le calme est précaire, et ce, conséquemment au départ précipité du recteur de l'université, le P<sup>r</sup>. Abdelaziz Laiche, qui vient d'être «évacué» dans le cadre d'une permutation avec son homologue d'El Tarf, le P<sup>r</sup> Rachid Siab, après un mouvement de protestation qui avait paralysé l'université durant trois mois, du fait d'un mécontentement général des étudiants.

Actuellement, les 11 569 étudiants que compte l'université attendent impatiemment des signes d'apaisement et de changement. Le malaise est à peine dissimulé vis-à-vis de cette nomination d'un nouveau recteur, venu d'une université (université Chadli Bendjedid d'El Tarf), dont les souffrances sont presque identiques à celle de Abbès Laghrour. Le nouvel arrivant a d'ailleurs été accueilli, la semaine dernière, par une action de protestation lors de son installation, mais la crise a été temporairement écartée, afin de donner une chance au nouveau venu pour résoudre les problèmes hérités de son prédécesseur. Il s'agit d'une liste de problèmes de fond qui déstabilisent la vie au sein du campus, notamment s'agissant de la dégradation des conditions socio-pédagogiques, le phénomène de plagiat, le harcèlement sexuel, la sécurité, et le plus important



et le plus urgent est de sauver l'année universitaire, après trois mois de grève.

### UN «PLAN MARSHALL» POUR LES ŒUVRES UNIVERSITAIRES

Avant-hier, les étudiants de l'université de Khenchela ont observé un sit-in de protestation au siège de la cité universitaire à El-Hamma, pour exprimer leur mécontentement au sujet de la détérioration des services assurés par la direction locale des œuvres universitaires et des conditions d'hébergement. Les étudiants réclament le départ du directeur des œuvres universitaires de la wilaya, «surtout après l'agression que nous avons subie de la part d'agents de sécurité de la cité», selon les déclara-

tions de résidents rencontrés par *El Watan étudiant*. Les victimes tentaient de protester contre la dégradation des conditions de vie à l'intérieur de leur cité, «avant que les agents de sécurité n'usent de violence à notre égard en nous conduisant de force vers la sortie de la cité». Une intervention violente, qui aurait pu conduire à l'affrontement. L'agression a été dénoncée fortement par les étudiants, «mais elle va prendre de l'ampleur à l'avenir», d'après les représentants des étudiants, qui dénoncent les manœuvres de division de la part du rectorat.

Mohamed Taïbi

## Serons-nous écoutés un jour ?

**A** l'heure où la majorité d'entre nous devraient passer leurs examens, nous, les étudiants en pharmacie des dix départements que compte le territoire national avons pris la décision de les boycotter pour faire suite à un mouvement de grève qui dure depuis le mois de novembre. La raison est simple, nous sommes animés par un sentiment de tristesse, d'impuissance et de désarroi face à la situation que vit notre spécialité ô combien importante. Après de longs efforts et un cruel sacrifice pour obtenir le fameux baccalauréat et accéder à notre rêve, la réalité nous a vite rattrapés. Le rêve que nous avons caressé est finalement une branche sans réelles perspectives d'avenir, sans formation solide et sans moyens adéquats. Des années à apprendre des cours ou à passer des examens pour finir frustrés. Nous disons NON et nous nous battons pour qu'enfin la pharmacie reprenne sa place.

Les problèmes que nous rencontrons commencent déjà lors de notre cursus universitaire : le manque de moyens pour la réalisation des travaux pratiques, qui sont une partie essentielle, pose un sérieux problème au bon déroulement de notre formation. Malgré les relances incessantes faites auprès des différentes administrations, rien n'est fait. Pis encore, d'une année à l'autre les choses empirent. Où va l'argent public ? Qui en profite ? Comment se fait la gestion ?

Tant de questions restent posées sans réponses. D'autre part, la réforme entamée en 2011 suite au précédent mouvement de grève n'apporte que quelques modifications très peu convaincantes. Entre fusion de modules très chargés qui se faisaient en deux années et se font désormais en une seule et un internat ajouté mais où tout est à faire, la formation de plusieurs promotions de futurs docteurs en pharmacie est sérieusement mise en péril. Et cela sans oublier le manque de structures d'accueil des jeunes étudiants au sein des industries pharmaceutiques pour assurer la formation en industrie pharmaceutique, qui est un enjeu réel



pour l'Algérie. C'est pour cela que nous demandons à la tutelle de se pencher sérieusement sur cette réforme afin d'apporter de réelles solutions et de mettre en place des conventions avec les industries pharmaceutiques étatiques et privées.

Une fois le fameux diplôme de docteur en pharmacie obtenu la réalité du monde du travail nous rattrape encore et elle est bien loin d'être meilleure que la précédente. Les postes de résidanat biologiques, où le pharmacien est le plus formé, sont attribués beaucoup plus à d'autres filières sans aucune raison valable. Le secteur public ne recrute que très peu de pharmaciens, même s'il y a beaucoup de postes disponibles au niveau des hôpitaux et autres structures sanitaires et où le pharmacien a toute sa place. Mais malheureusement, ces postes sont occupés par des non-pharmaciens. En outre, le titre de docteur en pharmacie devrait être suivi par le classement à l'échelon 16 au sein de la Fonction publique. Promesse accordée en 2011 et qui tarde à être appliquée. Parmi les entraves que nous rencontrons, la pharmacie d'officine n'en est pas moins épargnée. L'absence de pharmaciens dans les officines est une réelle catastrophe pour la sécurité des patients. Il devrait y avoir l'obligation de la présence d'un pharmacien-assistant pour superviser les vendeurs et prodiguer des conseils. Le bien-être du patient et

sa sécurité ne devraient-ils pas passer avant le gain pécuniaire ? L'exercice de la pharmacie officielle est bien loin de ce qu'il devrait être. Un état des lieux et une réelle volonté de changement doivent être entrepris par le ministère concerné. Les scandales qui ont secoué il y a peu l'opinion publique ne devraient-ils pas alerter les concernés ? Il est grand temps de rendre à qui de droit le pouvoir de prendre des décisions qui touchent la santé de millions de citoyens. La réelle volonté de changement qui anime des milliers d'étudiants devrait être le déclencheur d'un processus de négociations. Malheureusement, les jours et les semaines passent, les demandes d'audience s'accroissent et les sit-in s'intensifient. Le refus ou les réponses non satisfaisantes que nous avons reçus des différentes parties nous plongent dans une réalité amère. Serons-nous enfin écoutés un jour ? Là est la question que nous nous posons tous. Nous profitons de cette occasion qui nous est donnée pour lancer un vif appel aux autorités concernées, nous espérons trouver une issue positive à nos requêtes le plus vite possible pour le bien de la PHARMACIE et de ces milliers d'étudiants.

Etudiants en pharmacie, Alger

Meriem Imène Boumazza

Cheriet Maria Serine

Mezghrani Braham



**Pour le Salon de l'étudiant algérien, qui doit se tenir du 25 au 26 mars 2017 au Palais de la culture (Alger), le prix est affiché en... euros. En effet, il est indiqué que chaque stand sera cédé à 1 700 euros.**



## **GRÈVE À LA CITÉ UNIVERSITAIRE MOHAMED-YOUSFI**

### **Les résidentes «réprimées» et «intimidées»**

**Les étudiantes résidentes à la cité universitaire Mohamed-Yousfi (ex-Revoil), à Alger, dénoncent les mauvaises conditions de vie et d'hygiène dans leur résidence. En grève depuis jeudi dernier, 5 janvier 2017, elles n'ont pas échappé à une vague de représailles et à toutes sortes d'intimidations de la part de l'administration.**

**Rym Nasri - Alger (Le Soir)** - Pour ces étudiantes de l'Ecole nationale supérieure d'informatique (ESI) ex-INI, de l'Ecole polytechnique d'architecture et d'urbanisme, l'Ecole nationale polytechnique, de l'Ecole préparatoire des sciences et techniques d'Alger et de l'Ecole nationale des sciences et technologies, la vie est devenue pénible dans la cité universitaire Mohamed-Yousfi (ex-Revoil).

Outre les mauvaises conditions de vie, elles pointent du doigt l'insalubrité des lieux et le manque d'hygiène.

«L'hiver s'annonce froid alors que nous sommes privées d'eau chaude depuis la reprise des cours le 2 janvier dernier, et ce, pour des raisons que nous ignorons. Le manque d'hygiène règne partout, dans les étages, dans les douches et dans les sanitaires», assure l'une des représentantes

des résidentes, préférant garder l'anonymat pour éviter d'éventuelles représailles.

Elle évoque également une «importante dégradation» de la qualité des repas servis au restaurant de la cité. Selon elle, non seulement les repas sont «incomplets» et «immangeables» mais l'hygiène fait aussi défaut.

D'ailleurs, le mouvement de grève de ces étudiantes se traduit par le boycott du restaurant universitaire. Selon les grévistes, leur cité universitaire ne dispose pas d'ambulance et le médecin de garde demeure absent.

Construite en deux pavillons de 15 étages, la cité universitaire Mohamed-Yousfi reste privée de ses ascenseurs, en panne depuis plus de 3 ans, prédisent encore les résidentes. Elles se plaignent aussi de la coupure d'internet. «Le réseau internet a été coupé

depuis plus d'un mois. Une coupure qui pénalise les résidentes dont la majorité sont des étudiantes qui préparent leurs masters ou leurs projets de fin d'études et ralentit considérablement leur travail», explique la même étudiante.

La colère des résidentes à la cité universitaire Mohamed-Yousfi ne risque pas de s'estomper de sitôt puisque au bout du troisième jour de grève, elles ont été victimes de «maltraitance» et «manque de respect» de la part du personnel de la cité.

Pourtant, poursuit la représentante des résidentes, «nous avons exprimé nos revendications d'une façon pacifique dans le seul but de pouvoir dialoguer avec la direction mais ceci ne nous a pas évité insultes et manque de respect de la part d'un des agents de la cité».

Les représailles et les intimidations sont apparemment allées plus loin puisque «dimanche 8 janvier dernier, les parents de plusieurs filles grévistes ont reçu un appel de la part de la direction

(une voix féminine) se faisant passer pour la police de Hussein Dey, et portant de fausses accusations à leur encontre notamment la détérioration de biens publics, puis convoquant les parents à se présenter le lendemain lundi 9 janvier 2017, à la cité universitaire».

Face à ces comportements de répression et au silence absolu de l'administration de la cité universitaire Mohamed-Yousfi, les résidentes sont déterminées à poursuivre leur mouvement de grève jusqu'à ce que leur voix soit entendue par les autorités concernées, notamment la Direction des œuvres universitaires du centre et le ministère de l'Enseignement supérieur.

«Nous sommes des étudiantes des grandes écoles du pays. Nous menons ce mouvement de grève au détriment de nos études mais la gravité et la dégradation quotidienne de la situation nous ont menées à bout et nous ont poussées à réagir», conclut la représentante des résidentes.

**Ry. N.**



## CONCOURS DE CHEFFERIE DE SERVICE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE

# La grille d'évaluation contestée

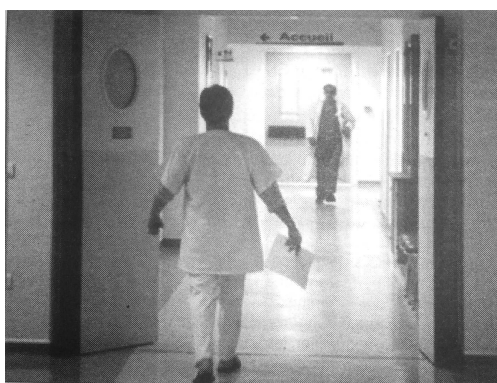
**Le concours au poste de chef de service hospitalo-universitaire devra se dérouler à la mi-février prochain. Cependant, un groupe de professeurs candidats expliquent que la grille d'évaluation a été établie sur des critères purement administratifs au détriment du volet scientifique. Ils crient au scandale et demandent l'annulation du concours en attendant de mettre en place une nouvelle grille.**

**Salima Akkouche - Alger (Le Soir)** - Le concours d'accès au poste de chefferie de service hospitalier n'en finit pas de faire parler de lui. Le concours, qui devait se dérouler en décembre dernier avant d'être reporté au mois de février prochain en raison des nombreux changements survenus avant de se décider enfin sur un âge pour la mise de fin de fonction au poste de chefferie de service, est encore une fois dénoncé.

Au point où un groupe de professeurs a décidé d'adresser une lettre ouverte au président de la République pour lui demander d'intervenir «pour mettre fin à ce scandale scientifique».

Leurs griefs ? La grille d'évaluation. Selon eux, cette dernière a été modifiée pour être «basculée du scientifique chercheur à l'administrateur».

Selon un document que nous avons reçu, les protestataires expliquent que «dès sa mise en circulation pour avis, et suite aux graves contestations avant sa validation, on a pensé qu'elle avait été annulée mais la même grille a été validée précipitamment alors que la mise en place d'une grille nécessite au moins une année et demie de travail qui doit être soumis aux avis des experts et chercheurs». Ils expliquent, également, que la grille a



Photos: DA

été publiée le 26 septembre dernier sur les sites des deux tutelles pour être publiée un mois plus tard sur le *Journal Officiel*.

Ces derniers s'interrogent, par ailleurs, sur les raisons de limiter les points accordés au nombre des publications scientifiques (1,5

point par publication avec un maximum de 6 points à raison de 4 publications au total). Idem pour les communications nationales et internationales dont le nombre qui comptera au concours est limité à trois en national et 6 en international. «Un chercheur peut arriver

jusqu'à 300 travaux de communications et 60 publications de recherches», expliquent les initiateurs de cette lettre qui estiment que l'on veut mettre des administrateurs à la place des chercheurs universitaires.

Pis, ce groupe de professeurs accuse le Syndicat national des chercheurs hospitalo-universitaires dont «la majorité sont candidats au concours», d'avoir établi une grille d'évaluation sur mesure et de l'avoir imposée aux deux tutelles.

Les candidats au concours demandent son annulation et son report, la révision de la nouvelle grille d'évaluation et sa soumission à toute la corporation scientifique, l'évaluation des candidats sur la base des travaux du grade de maître-assistant et la remise des postes au concours dans un délai de chaque trois ans pour évaluer les activités des chefs de service.

S. A.

## Grève des étudiants en Architecture

# Une bourse de 10.000 dinars et un salaire durant le stage

A. Mallem

**E**n grève depuis le 2 janvier dernier, les étudiants en master '2' de l'Institut d'Architecture de l'Université '3' 'Rabah Bitat' de Constantine, viennent d'être rejoints par leurs collègues des universités du pays pour donner à leur grève une dimension nationale et du poids à leurs revendications, sans cesse grandissantes. L'information nous a été communiquée hier, par les responsables du comité local de l'Ordre des Architectes de Constantine (Cloa), en ajoutant qu'à l'exception des étudiants de l'Ecole polytechnique d'Architecture et d'Urbanisme d'Alger (EPAU), les étudiants en Architecture, de 28 départements du pays, sont entrés en grève, à leur tour, par solidarité avec les étudiants de Constantine. Et tous les délégués des grévistes se trouvent ras-

semblés, depuis hier, devant le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, demandant à être reçus pour remettre la plate-forme de revendications qu'ils ont rédigée sous forme de communiqué.

Devant la difficulté de joindre un délégué ou un étudiant gréviste de l'Université de Constantine '3', nous avons contacté Mme Djeradi Lamia, présidente du Cloa de Constantine, qui nous a révélé que les grévistes viennent d'élargir leurs revendications en exigeant l'augmentation de la bourse d'études à 10.000 dinars (1 million de centimes) et la perception d'un salaire complet, à verser, par le maître de stage, durant 18 mois, que chacun d'eux accomplira dans un cabinet privé d'Architecture, à la fin des études. Selon la même source, les étudiants grévistes exigent, également, de la Fonction publique le droit de partici-

per aux concours de recrutement des enseignants. Ainsi que d'autres revendications professionnelles non moins importantes.

Rappelons que ces étudiants grévistes avaient commencé leur grève en réclamant l'abrogation d'un article figurant dans le règlement intérieur du Conseil national de l'Ordre des Architectes (Cnoa), selon lequel l'étudiant stagiaire devrait verser la somme de 90.000 DA, pour participer au stage indiqué. Et l'article, en question, a été abrogé par le congrès du Cnoa. « J'ai communiqué, moi-même, cette information aux étudiants du département de l'Université '3' de Constantine. Et cela vient d'être confirmé, officiellement, par le ministre de l'Habitat, par lettre officielle, envoyée en date du 7 janvier, en cours, à son collègue le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique », nous a déclaré Mme Djeradi.



## **Des bacs de déchets secs recyclables installés Lancement du tri sélectif à l'Institut des langues étrangères**

**J. Boukraa**

Depuis près de deux années, la pratique du tri sélectif à la source des déchets fait partie des préoccupations de nombreux acteurs. L'entreprise de gestion des centres d'enfouissement technique d'Oran (EPIC CET Oran) a aussi retenu l'université «Mohamed-Ben-Ahmed/Oran 2» comme site pilote pour lancer un programme de tri sélectif des déchets.

Dans ce cadre, des bacs munis d'autocollants relatifs aux déchets secs recyclables (plastique, carton et papier, verre...) ont été affectés par cette EPIC et installés, lundi matin, au niveau de l'Institut des langues étrangères à Maraval. Dans le cadre de la consolidation de cette opération, une vingtaine de bacs seront aussi installés au niveau des autres infrastructures universitaires relevant de l'université «Mohamed-Ben-Ahmed/Oran 2».

Aussi, des affiches seront collées dans l'enceinte universitaire pour sensibiliser les étudiants. Il s'agit d'associer des institutions et établissements publics de la wilaya d'Oran dans un large programme pour la promotion du tri sélectif. Ce dispositif participe

amplement dans la préservation du cadre de vie, et de l'environnement. Le succès durable de l'opération repose sur l'ensemble des acteurs intervenant dans la chaîne de valeur (de l'amont à l'aval) et, en particulier, sur l'implication et l'engagement des comités de quartier, et sur leur capacité de mobilisation des résidents pour que le tri sélectif devienne une pratique citoyenne. La mission de l'EPIC CET se limitera à trier les déchets acheminés à son centre de tri à Hassi Ameur. La direction de cette structure a décidé d'aller chercher les déchets recyclables à la source. Ces actions entrent dans le cadre du projet de l'organisation R20 (Regions of Climate Action). A la faveur d'un accord, signé en 2013, la capitale de l'Ouest a bénéficié d'une opération-pilote de tri sélectif des déchets ménagers, lancée en avril dernier à travers les cités «AADL Pépinière», «Akid Lotfi», et un îlot du secteur urbain d'Es-Seddikia (HLM). «R20 Med», un nouveau programme de formation et d'éducation citoyenne à la pratique du tri sélectif des déchets ménagers a été lancé en novembre 2015 au profit de trois autres quartiers de la ville d'Oran.





Les deux nouveaux instituts réceptionnés en ce début d'année 2017 par l'université de Ghardaïa ont permis d'améliorer «sensiblement» les conditions pédagogiques, a-t-on appris lundi auprès de cette institution de l'enseignement supérieur. Ce nouvel apport infrastructurel d'une capacité de 2.000 places pédagogiques est dédié à l'Institut des sciences sociales et à l'Institut des activités sportives (1.000 places chacun), a-t-on indiqué lors d'une visite de ces structures. Réalisées sur le site de la zone dite «des sciences», à la sortie sud de Ghardaïa et mitoyen à l'actuelle université, pour un coût de plus d'un (1) milliard DA, ces nouvelles structures comprennent, outre des blocs administratifs, quatre auditoriums de 300 places chacun, 24 salles de cours, huit autres pour les travaux dirigés, deux bibliothèques ainsi que des locaux techniques et des espaces d'activités culturelles et cyberespaces, a précisé le directeur des équipements publics de la wilaya, Fouad Aïssi.

Le nouvel institut des activités sportives abrite un ensemble de structures et de dépendances, notamment une salle de sport, trois stades pluridisciplinaires ainsi qu'une piscine et des bassins d'initiation pour permettre aux étudiants de cet institut sportif de Ghardaïa d'acquérir des connaissances en la matière et la possibilité de poursuivre leur projet sportif de haut niveau, tout en s'engageant dans un projet conduisant à la réussite professionnelle, a-t-on expliqué. D'une capacité de 1.000 places pédagogiques, cet institut des activités sportives est conçu selon une architecture moderne conforme aux concepts de durabilité et d'économie d'énergie et proposant toutes les commodités nécessaires aux étudiants. Afin de permettre à ses étudiants de confronter la formation pratique et de perfectionnement, cet institut a également intégré un écosystème qui englobe le complexe omnisport de «Noumerate», notamment le stade en gazon synthétique et la piscine olympique.

## RENFORCEMENT DES STRUCTURES

Ces nouvelles structures pédagogiques seront renforcées prochainement par un restaurant universitaire central d'une capacité de 800 couverts, dont les travaux de réalisation sont à 80%, selon M. Aïssi. Elles permettront, tout en renforçant les structures de l'université de Ghardaïa, d'améliorer les conditions pédagogiques des étudiants, d'alléger la pression sur l'occupation des classes et autres amphithéâtres et de consolider les compétences de l'encadrement pédagogique, a-t-il ajouté.

L'université de Ghardaïa accuse actuellement un déficit en structures, ne permettant pas de répondre aux besoins pédagogiques et d'hébergement croissants des étudiants dont le nombre ne cesse d'augmenter, passant de près de 200 étudiants en 2004 à plus de 12.000 actuellement, signale-t-on. Pour répondre aux besoins pressants en matière de places pédagogiques, les pouvoirs publics ont lancé en 2011 un projet de réalisation d'un pôle universitaire de 6.000 places pédagogiques, d'une résidence de 2.000 lits avec toutes les commodités ainsi qu'un restaurant central universitaire de 800 couverts. Ce projet a pris du retard en raison notamment de problèmes de manque d'entreprises de réalisation et de main-d'œuvre spécialisée, amenant les services de la direction des équipements publics à répartir ce projet entre plusieurs petites entreprises locales privées. L'université de Ghardaïa a accueilli ses premiers étudiants en 2004-2005, en tant qu'annexe de l'université d'Alger, avant de devenir un centre universitaire durant l'année 2005-2006 et d'être élevée au rang d'Université en 2012. Elle a donné lieu à la promotion, depuis sa création, de 7.000 diplômés.

Son ouverture a permis l'allègement de la pression sur les différentes universités du sud du pays et offert aux nombreux étudiants de la région de Ghardaïa, en particulier les filles, la possibilité de poursuivre leur cursus universitaire.



## Université *Akli Mohand Oulhadj* de Bouira

# La faculté des sciences et technologies paralysée

**L**es enseignants de la faculté des sciences et Technologie (S.T) de l'université Akli Mohand Oulhadj ont entamé, depuis lundi dernier, une grève illimitée afin de contester la décision de réinscription d'un étudiant ayant fait l'objet d'une exclusion, il y a de cela deux ans, pour agression. Ces étudiants réclament, par la même occasion, le renforcement des conditions sécuritaires au sein du campus. Suite à ce débrayage, tous les amphithéâtres sont fermés, ainsi que l'accès aux différentes

salles, depuis deux jours. Certains de ces enseignants, rencontrés au niveau dudit département, réclament, purement et simplement, la tenue d'une autre session des membres du conseil de discipline, pour alourdir la sanction contre l'agresseur. Selon eux, la décision d'exclusion de l'étudiant pour deux années est «dérisoire», comparée à l'agression sauvage qu'il a commise contre une enseignante du département. L'amélioration et le renforcement des conditions de sécurité à l'intérieur du

campus est aussi une priorité, pour les enseignants du département. A rappeler que l'agression en question a été perpétrée par cet étudiant en mars 2015, lequel a purgé une peine de deux ans d'exclusion. Par ailleurs, le constat est alarmant suite à la situation qui prévaut au sein de l'université de Bouira, en particulier dans ladite faculté. À en croire des étudiants et des enseignants, les cas de violence font partie du quotidien estudiantin.

**Aziz C.**

CE MATIN À 9H À BLIDA

## **L'importance de l'histoire dans la construction de l'identité**

Le musée national du Moudjahid, en collaboration avec l'université Blida-2, organise une conférence-



débat sur «L'importance de l'histoire dans la construction de l'identité nationale», ce matin à 9h, au siège de l'université.



## M. SELLAL REÇOIT LE MINISTRE HONGROIS DES RELATIONS ÉCONOMIQUES EXTÉRIEURES ET DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES

# Larges PERSPECTIVES

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a reçu, à Alger, le ministre hongrois des Relations économiques extérieures et des Affaires étrangères, Peter Szijjarto, indique un communiqué des services du Premier ministre. «Lors de cette audience, il a été procédé à l'évaluation de la coopération bilatérale. Il a été décidé de consolider les relations économiques, notamment dans les secteurs de l'agriculture, de l'industrie et du tourisme», précise la même source.

«Cinq accords de coopération ont été finalisés et seront signés lors d'une prochaine rencontre entre les Premiers ministres des deux pays», souligne le communiqué, relevant que «cette audience a permis d'aborder les questions régionales et internationales d'intérêt commun». L'audience s'est déroulée en présence du ministre d'État, ministre des Affaires étrangères et de la Coopération internationale, Ramtane Lamamra.

Le ministre d'État, ministre des Affaires étrangères et de la Coopération

internationale, Ramtane Lamamra, a mis l'accent sur la volonté de l'Algérie et de la Hongrie à ouvrir de nouvelles perspectives de leur coopération bilatérale.

Dans une déclaration à la presse, à l'issue de son entretien avec son homologue hongrois, Peter Szijjarto, M. Lamamra a précisé que la visite prévue du Premier ministre, Abdelmalek Sellal, en Hongrie est à même de consolider la coopération entre les deux pays dans plusieurs domaines. M. Lamamra a annoncé, par la même occasion, que le président de l'Assemblée nationale populaire, Mohamed Larbi Ould Khelifa, effectuera également une visite en Hongrie dans le cadre de «la consolidation des relations entre les parlements des deux pays et de l'élargissement de la concertation et de la coordination».

Le ministre a évoqué «une relance» et «une nouvelle dynamique» dans les relations algéro-hongroises, avec l'ouverture d'une nouvelle ligne aérienne directe Alger-Budapest l'année écoulée et la tenue de la première réunion de la Commission mixte «couronnée de succès», a-t-il ajouté.



Les deux parties ont décidé d'«approfondir» leur coopération dans nombre de domaines socio-économiques pour construire des «relations fortes» en œuvrant à la concrétisation de l'idée de l'exportation vers les marchés européens et africains, a indiqué M. Lamamra. Sur le plan politique, le ministre a fait état d'«une concordance de vues sur un grand nombre de questions abordées ici», mettant l'accent sur la nécessité de consolider les relations de partenariat algéro-européen.

La Hongrie et l'Algérie «se rejoignent sur plusieurs approches concernant le développement du partenariat Algérie-Europe, notamment en matière de lutte contre le fléau du terrorisme, partant du principe du respect de la souveraineté et l'indépendance des pays, tout en œuvrant à répondre à leur demande de soutien en matière d'équipements de leurs services de sécurité».

Concernant la question de l'émigration, M. Lamamra a affirmé qu'il existe une «entente» entre les deux pays, d'autant, a-t-il dit, que le développement «est la réponse adéquate et impérative à ce genre de problème». Affirmant, par ailleurs, que l'entretien a permis de

passer en revue la situation sécuritaire, notamment en Libye et en Palestine, ainsi que la question du Sahara occidental, la Hongrie étant présente dans la MINURSO, M. Lamamra a souligné l'intérêt de la partie hongroise pour l'approche algérienne, qui est conforme à la légalité internationale, et à ses efforts soutenus dans le continent africain.

De son côté, le ministre hongrois a indiqué que l'entretien a porté sur le renforcement des relations algéro-hongroises dans les domaines sécuritaire et socio-économique, précisant que la visite prévue du Premier ministre, Abdelmalek Sellal, en Hongrie, au cours du premier semestre 2017, sera couronnée par la signature de onze conventions à caractère économique.

L'agriculture est parmi les secteurs stratégiques dans lesquels les deux pays œuvrent à renforcer leur coopération, notamment dans le domaine de l'aviculture, a indiqué le chef de la diplomatie hongroise. Par ailleurs, M. Peter Szijjarto a fait savoir que son pays a attribué quelque 100 bourses d'études au profit d'étudiants algériens dans différentes spécialités.

ronnement, a ajouté la même source.

**Algérie - Canada - eau-coopération** 1Le ministre des Ressources en Eau et de l'Environnement, Abdelkader Ouali, et l'ambassadeur du Canada à Alger, Mme Isabelle Roy, ont évalué hier l'état d'avancement des projets de coopération dans le domaine de la formation. Lors d'une audience tenue au siège du ministère, les deux parties ont notamment évoqué «le renforcement des capacités pédagogiques de l'Ecole supérieure de management des ressources en eau (ESMRE) d'Oran à travers l'organisation de séminaires et d'ateliers de travail par les experts canadiens», a indiqué un communiqué du ministère des Ressources en Eau et de l'Environnement. Par ailleurs, les deux parties se sont félicitées de la qualité des relations algéro-canadiennes et ont convenu de renforcer la coopération entre les deux pays et aussi de prospecter de nouvelles opportunités de partenariat dans le domaine des ressources en eau et de l'envi-



## ALGÉRIE-HONGRIE VOLONTÉ D'OUVRIR DE NOUVELLES PERSPECTIVES DE COOPÉRATION, selon Lamamra

**LE MINISTRE D'ÉTAT, ministre des Affaires étrangères et de la Coopération internationale, Ramtane Lamamra, a mis l'accent, hier à Alger, sur la volonté de l'Algérie et de la Hongrie à ouvrir de nouvelles perspectives de leur coopération bilatérale.**



**D**ANS une déclaration à la presse à l'issue de son entretien avec son homologue hongrois, Peter Szijjarto, Lamamra a précisé que la visite prévue du Premier ministre, Abdelmalek Sellal, en Hongrie est à même de consolider la coopération entre les deux pays dans plusieurs domaines. Lamamra a annoncé, par la même occasion, que le président de l'Assemblée nationale populaire, Mohamed-Larbi Ould-Khelifa, effectuera également une visite en Hongrie dans le cadre de «la consolidation des relations entre les Parlements des deux pays et de l'élargissement de la concertation et de la coordination». Le ministre a évoqué «une relance» et «une nouvelle dynamique» dans les relations algéro-hongroises avec l'ouverture d'une nouvelle ligne aérienne directe Alger-Budapest, l'année écoulée, et la tenue de la première réunion de la Commission mixte «couronnée de succès», a-t-il ajouté.

Les deux parties ont décidé d'approfondir leur coopération dans nombre de domaines socioéconomiques pour construire des «relations fortes» en œuvrant à la concrétisation de l'idée de l'exportation vers les marchés européens et africains, a indiqué Lamamra. Sur le plan politique, le ministre a fait état d'«une concordance de vues sur un grand nombre de questions abordées ici», mettant l'accent sur la nécessité de consolider les relations de partenariat algéro-européen. La Hongrie et l'Algérie «se rejoignent sur plusieurs approches concernant le développement du partenariat Algérie-Europe, notamment en matière de lutte contre le fléau du terrorisme partant du principe de respect de la souveraineté et de l'indépendance des pays, tout en œuvrant à répondre à leur demande de soutien en matière d'équipements de leurs services de sécurité». Concernant la question de l'émigration, Lamamra a affirmé qu'il existe une «entente

de cette audience, il a été procédé à l'évaluation de la coopération bilatérale. Il a été décidé de consolider les relations économiques notamment dans les secteurs de l'agriculture, de l'industrie et du tourisme», précise la même source. «Cinq accords de coopération ont été finalisés et seront signés lors d'une prochaine rencontre entre les Premiers ministres des deux pays», souligne le communiqué, relevant que «cette audience a permis d'aborder les questions régionales et internationales d'intérêt commun». L'audience s'est déroulée en présence du ministre d'Etat, ministre des Affaires étrangères et de la Coopération internationale, Ramtane Lamamra.

veloppement «est la réponse adéquate et impérative à ce genre de problème». Affirmant, par ailleurs, que l'entretien a permis de passer en revue la situation sécuritaire, notamment en Libye et en Palestine ainsi que la question du Sahara occidental, la Hongrie étant présente dans la Minurso, Lamamra a souligné l'intérêt, d'un côté, de la partie hongroise pour l'approche algérienne qui est en conformité avec la légalité internationale et, de l'autre côté, à ses efforts soutenus dans le continent africain. Par ailleurs, le ministre hongrois a indiqué que l'entretien a porté sur le renforcement des relations algéro-hongroises dans les domaines sécuritaire et socioéconomique, précisant que la visite prévue du Premier ministre, Abdelmalek Sellal, en Hongrie au cours du premier semestre 2017 sera couronnée par la signature de onze conventions à caractère économique. L'agriculture est parmi les secteurs stratégiques dans lesquels les deux pays œuvrent à renforcer leur coopération, notamment dans le domaine de l'aviculture, a indiqué le chef de la diplomatie hongroise. Par ailleurs, Peter Szijjarto a fait savoir que son pays a attribué quelque 100 bourses d'étude au profit d'étudiants algériens dans différentes spécialités.

**COOPÉRATION  
Sellal reçoit le  
ministre hongrois  
des Relations  
économiques  
extérieures  
et des Affaires  
étrangères**

**L**e Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a reçu hier à Alger, le ministre hongrois des Relations économiques extérieures et des Affaires étrangères, Peter Szijjarto, indique un communiqué des services du Premier ministre. «Lors